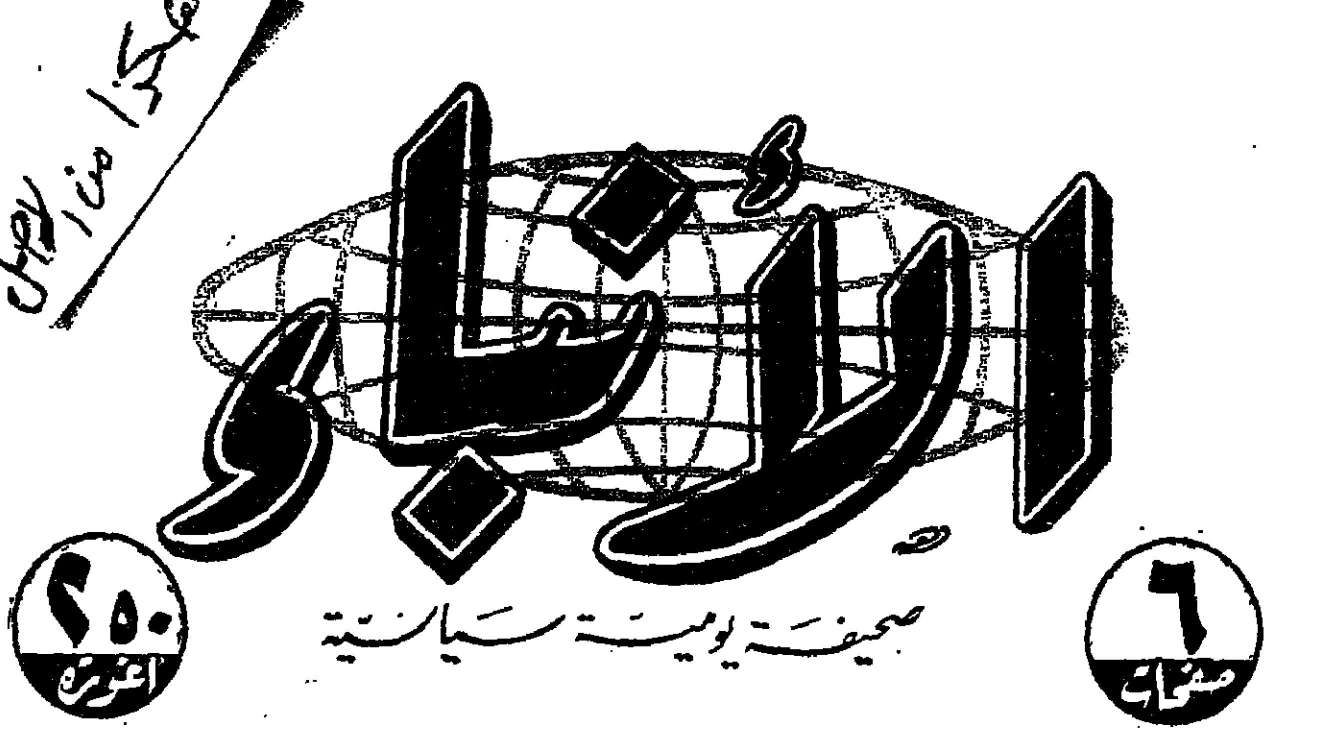


صحيفة يومية سياسية

٦ صفحات

٢٥٠ اغورة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 22 MAY 1979 VOL. XI NO. 3226 המחיר 2.50 לירות

ن — الثلاثاء ٢٢ ايـار ١٩٧ ٩ الموافق ٢٤ جمادى الثانية ١٣٩٩ — العدد ٣٢٢٦ السنة الحادية عشرة אל-אנבאא, עיתון יומי

وزير خارجية تركيا :

تركيا راغبة فى الحفاظ على علاقات متوازية مع اسرائيل والدول العربية

الكويت — صرح وزير خارجية تركيا بان بلاده ترغب في الحفاظ على علاقات متوازيةبينها وبين اسرائيل والدول العربية على حد سواء . وقال ان حل النزاع في الشرق الاوسط منوط بحل القضية الفلسطينية .

وقد ادلى وزير خارجية تركيا بهذا التصريح في سياق مقابلة صحفية اجرتها معه امس صحيفة القبس الكويتية ، وقد عبر الوزير التركي بتصريحه هذا عن رفض تركيا قطع علاقاتها مع اسرائيل .

وكانت صحيفة الراي العام

البقية على ص ٦ ع ٨

اشنطن تبذل مساعيها لتنقية الجو

تخفيف الحملات المتبادلة بين القاهرة والرياض

واشنطن — ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الادارة الاميركية قلقة ليس من مشاركة السعودية في محاولات احباط معاهدة السلام الاسرائيلية — المصرية فحسب وانما من الحملات التي يشنها الرئيس انور السادات على السعودية ايضا .

وتقول الصحيفة ان مناشدة اميركية قد وجهت الى الرئيس المصري للتخفيف من حملاته على الحكام السعوديين .

واضافت الصحيفة تقول ان الرئيس السادات وافق على التخفيف من حملاته شريطة ان يتبع السعوديون ذات النهج .

وكانت المصادر الاميركية في لندن قد المحت امس الى ان الامير فهد ولي العهد السعودي

البقية على ص ٦ ع ٨

الوفد الاسرائيلي للمفاوضات يضم وزيري الخارجية والدفاع

جلس الوزراء يقر المشروع ويحل محل اللجنة الوزارية الموسعة

قدس — اقر مجلس الوزراء في جلسة استثنائيةعقدها أمس الاسس والمبادىء التي سينتهجها الوفد رائيلي الى المفاوضاتحول مشروع الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وذلك ختام نقاش مطول استغرق سبع ساعات تم فيهاقرار معظم بنود المشروع المبلور الذي وضعه السيد ناحيم بيغن رئيس الوزراء بالاجماع .

رر مجلس الوزراء اعتبار المشروع الذي يتضمن ١٨ بنداوتحديد مبدئين رئيسيين بمثابة المؤشر للخط الذي سينتهجه م الاسرائيلي خلال ضات مع مصر والتي ا يوم الجمعة القادم في بئر السبع .

رر عدم طرح المشروع الاسرائيلي الجانبين المصري والاميركي في ة الاولى من المفاوضات ، كما جلس الوزراء حل اللجنة الوزارية مة التي ضمت ١١ وزيرا واعتبار الوزراء بكامل هيئته الموجه الاسرائيلي المفاوض .

د مجلس الوزراء طلب الوزيرين وايزمن وموشيه ديان اعفاءهما من راك في عضوية الوفد الاسرائيلي المفاوض .

وقد ادخل رئيس الوزراء امس تعديلا طفيفا على مشروعه المبلور اذ حذف منه بندين فنيين يتعلقان بكيفية انتخاب مؤسسات الحكم الاداري الذاتي والاقسام المتفرعة عنه .

وبناء على طلب عدد من الوزراء اجرى التصويت على كل بند بمفرده وتم اقرار معظم البنود بالاجماع ، بينما نالت عدة بنود اكثرية الاصوات بعد ان عارضها كل من الوزراء وايزمان ، ديان يدين ، وكاتس وبنفس الاكثرية تم اقرار المبدئين الملحقين بمشروع الحكم الاداري الذاتي واللذين ينصان على معارضة اسرائيل القاطعة انشاء دولة فلسطينية وعلى حق اسرائيل في المطالبة بتطبيق السيادة الاسرائيلية على منطقة الضفة الغربية وقطاع غزة بعد مضي فترة السنوات الخمس من تطبيق مشروع الحكم الاداري الذاتي .

اما بالنسبة للبند الذي يقرر ان الحكم العسكري الاسرائيلي سيكون مصدر الصلاحية الوحيد في المناطق فقد اقر بالاجماع بعد ان ادخل تعديل على صياغته وفقا لاقتراح وزير الخارجية بينما اقرت بنفس الاكثرية سائر البنود المتعلقة بسيطرة اسرائيل على الاراضي الاميرية ومصادر المياه ، وحقها في الاستيطان ووضع اليد على اراض او استملاك اراضي في المناطق التي

البقية على ص ٦ ع ٢

قام الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات بشأن الحكم الاداري الذاتي أمس بجولة تفقدية في مدينة بئر السبع استهدفت الاطلاع على الترتيبات التي اتخذت تمهيدا للمفاوضات مع مصر والتي ستبدأ في جامعة بن غوريون ببئر السبع يوم الجمعة المقبل .

وقد عين الدكتور بورغ الميجر جنرال اريه ايبتسان قائد شرطة اللواء الجنوبي رئيسا للهيئة التي ستقوم بتنسيق اعمال الفريق الاسرائيلي المفاوض .

السادات ويبغن يدشنان خط الطيران الدولي بين اللد والقاهرة

العريش — من فؤاد جبر — اعلن البريغادير دوب سيئون رئيس الوفد الاسرائيلي الى اللجنة العسكرية الاسرائيلية المصرية المشتركة عن تدشين خط الطيران الدولي بين اللد والقاهرة في رحلة جوية مشتركة للرئيس انور السادات والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء في السابع والعشرين من الشهر الحالي .

وقد اعلن البريغادير دوف سيئون عن ذلك في مؤتمر صحفي عقده امس واضاف ان الطائرة التي ستقل الزعيمين ستقلع من بئر السبع الى اللد ومنها الى القاهرة ذهابا وايابا .

اللجنة العسكرية المشتركة تقر الحدود الجديدة نهائيا

رئيس الوفد المصري يشيد بالتعاون المخلص بين الجانبين

العريش — من فؤاد جبر واحمد ابو سردانة — عقدت اللجنة العسكرية المصرية الاسرائيلية المشتركة اجتماعا ظهر امس استغرق عدة ساعات واصلت خلاله البحث في الترتيبات الخاصة بعودة العريش الى السيادة المصرية قبل ظهر يوم الجمعة القادم في احتفال عسكري يتم فيه رفع العلم المصري على مبنى محافظة العريش .

ورحب البريجادير دوف سيئون رئيس الوفد الاسرائيلي في اللجنة العسكرية المشتركة بالوفد المصري في مستهل الاجتماع ، واستعرض اعمال اللجنة منذ اجتماعها الاول في « طابة » بسيناء وقال « لقد بدأنا محادثاتنا ونحن متفقين على جوهر الموضوع وهو تنفيذ اتفاقية السلام وقد اخذنا على عاتقنا بحث وتنفيذ عملية نقل العريش الى السيادة المصرية وفق هذه المعاهدة ، وتم تحديد الموعد للاحتفال بهذه المناسبة

اما الاجتماعات التي عقدتها اللجنة المشتركة واللجان المتفرعة عنها خلال الفترة السابقة فقد كرست لبحث تفاصيل عملية نقل العريش ضمن اطار المعاهدة

واعرب العميد صفي الدين ابو شناف رئيس الوفد المصري في اللجنة العسكرية المشتركة عن تقديره لجهود وتعاون الجانب الاسرائيلي في اللجنة ، وقال : لقد حققنا الكثير من النجاح ويمكن القول باننا انجزنا ٩٠ بالمائة من مهمتنا ، وذلك بفضل التنسيق الجيد والتعاون المخلص بين الجانبين . واضاف العميد ابو شناف انه بقي اربعة ايام على موعد عودة العريش للسيادة المصرية ، وقد تم أمس استلام العديد من المنشآت العسكرية ومطار العريش ومضخات المياه ، كما تم الاتفاق نهائيا على تحديد الحدود الجديدة وتنظيم السير على طريق بئر لحفان — العريش ، وموضوع الاتصالات والاتصال بين الجيشين وعملية تنظيم الاشراف على تنفيذ الاتفاقية ، وكيفية عمليات التفتيش في المنطقة .

وحول امكانية استمرار عمال العريش بالعمل في المصانع والورش الاسرائيلية قال العميد ابو شناف : لقد اخذت اللجنة مصالح اهالي العريش بعين

رسالة ودية من تاتشر لبيغن

القدس — تلقى رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ، عشية سفره الى لندن «غدا» في زيارة خاصة ، رسالة ودية من رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر .

وقد اعربت السيدة تاتشر في رسالتها عن ارتياحها من الفرصة التي ستسنح لها لمقابلة رئيس الوزراء ، بعد مدة قصيرة من تسلمها منصبها الحالي .

وسيمكث السيد بيغن في العاصمة البريطانية مدة ثلاثة ايام .

اقتراح مستعجل لبحث دعوة الاردن في الكنيست

القدس — قدم امس عضو الكنيست ايمري رون « مبام — التجمع » اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست لبحث دعوة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ملك الاردن الى الانضمام للمفاوضات السلمية .

وقال السيد رون في تعليل اقتراحه ان هذه الدعوة هي امر ايجابي وينبغي على الكنيست ان تؤيد هذه المبادرة بعد ان تبلور عروض اسرائيل للاردن بغية تحقيق السلام .

السودان يحتفل بذكرى ثورته وليبيا تشارك

الخرطوم — يحتفل السودان يوم الجمعة القادم بالذكرى العاشرة للثورة التي قادها الرئيس السوداني جعفر نميري ، وتشارك في هذه الاحتفالات وفود عدد من الدول بينها وفد ليبي برئاسة السيد عبد العاطي العبيدي الامين العام لمؤتمر الشعب العام في ليبيا .

وذكرت جريدة «الصحافة» السودانية ان الرئيس نميري اصدر عفوا عن السودانيين الذين فروا الى ليبيا بعد فشل محاولتهم للاطاحة بنظام الحكم في السودان في عام ١٩٧٦ ، واضافت الصحيفة ان هؤلاء السودانيين سيعودون الى السودان اعتبارا من يوم الاحد القادم .

الكنيست تجدد ثقتها بالحكومة

القدس — جددت الكنيست مساء امس ثقتها بالحكومة باغلبية الاصوات «٥٢ : ٤٤» واحبطت ثلاثة مشاريع لحجب الثقة عن الحكومة قدمتها كتل التجمع العمالي وحركة التغيير والمبادرة وقائمة «حداش» على ارضية الاوضاع الاقتصادية .

واعلن السيد سيمحا ارليخ وزير المالية لدى رده على الاقتراحات الثلاثة ووسط موجة عاصفة من المقاطعات الكلامية ان الحكومة على استعداد للدخول في حوار مع الهستدروت شريطة ان يكون حوارا مزدوجا ومتبادلا .

وامتنع وزير المالية عن ايراد معلومات او بينات عن برامج الحكومة ووزارته لمجابهة التضخم المالي وارتفاع الاسعار مشيرا الى انه كان قد اورد هذه البينات في خطابه امام الكنيست قبل ثلاثة اسابيع .

وستنظر الكنيست بعد ظهر اليوم في اقتراحين جديدين لحجب الثقة عن الحكومة على ارضية الوضع الاسكاني تقدمت بهما كتلة التجمع العمالي وقائمة «حداش» .

بيغن يقوم بزيارة خاصة لبريطانيا لقاءات مع تاتشر وكلاهان وفانس

القدس — يتوجه اليوم السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الى بريطانيا في زيارة خاصة تستمر يومين يحل فيها ضيفا على الجالية اليهودية هناك بمناسبة احتفالات يوم توحيد شطري القدس ، وعيد الاستقلال الحادي والثلاثين للدولة .

وسيجتمع السيد بيغن اثناء زيارته هذه بالسيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية الجديدة وكذلك بالسيد جيمس كلاهان زعيم حزب العمال المعارض .

وقد تحدد لقاء سيتم غدا بين السيد بيغن والسيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية سيتناول شؤون الساعة السياسية والمفاوضات حول مشروع الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

ومن المقرر ان يعود السيد بيغن الى البلاد بعد غد — الخميس — للاشراف على الترتيبات الجارية للقائه في مدينة العريش يوم الاحد المقبل مع الرئيس المصري محمد انور السادات.

السادات يستقبل ضيوفه على ظهر اليخت

العريش — من فؤاد جبر — يصل صباح غد الاربعاء الى شاطىء العريش جسران مائيان من المعدات البحرية المصرية ليتم تحضيرهما لايصال مكان الاحتفال على شاطىء العريش باليخت الذي سيستقبل فيه الرئيس السادات السيد مناحيم بيغن والضيوف الذين سيفدون لتحيته والترحيب به .

كيسنجر : على اميركا ان تمنح ملجأ سياسيا للشاه

شيكاغو — قال الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية السابق ، ان الولايات المتحدة مدينة لشاه ايران «البدين شرفا» وعليها ان تمنحه ملجأ سياسيا .

وكان الدكتور كيسنجر يتحدث في مادبة للحزب الجمهوري ، وقال «ان من الامور المزعجة جدا حقيقة كون شاه ايران الذي كان صديقا للولايات المتحدة خلال ٣٠ عاما لم ينجح في الحصول على تأشيرة لدخول الولايات المتحدة وبدل هذا فانه يعيش بالمنفى في جزر بهاما ويبحث عن ملجأ .

وقال كيسنجر : انه كان لسقوط حكم الشاه تاثير سلبي على السياسة الخارجية الاميركية وان الثورة في ايران اظهرت عناصر متطرفة في الشرق الاوسط .

السعودية تنفي عدم اصدارها تصاريح عمل لمصريين

البحرين — ذكرت وكالة الانباء القطرية امس ان وزير الداخلية السعودي نفى النبأ الذي نشرته صحيفة «الانباء» الكويتية والقائل ان في نية السعودية وقف اصدار تصاريح عمل لعمال مصريين اعتبارا من نهاية الشهر الحالي ، ردا على توقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل .

ويعمل في السعودية الان حوالي ربع مليون مصري .

السادات : المجال الزراعي يحتل الاولوية في الاستثمارات بمصر في مرحلة السلام

لندن — قال الرئيس المصري محمد انور السادات في مقابلة نشرتها امس صحيفة «الاوبزرفر» اللندنية ، ان مفاوضات السلام مع اسرائيل اثبتت ان ٨٥ بالمائة من اسباب النزاع العربي — الاسرائيلي ترجع الى عوامل نفسية بينما يمثل الباقي مشاكل حقيقية .

واكد الرئيس السادات مجددا انه اذا خطت اسرائيل خطوة في اتجاه السلام فانه سيخطو خطوتين في المقابل .

وقال الرئيس السادات ان اولوية الاستثمارات في مصر في مرحلة السلام ستكون في مجال الزراعة .

وسئل الرئيس السادات عن امكانية تقليص نفقات التسليح في مرحلة السلام فاجاب انه يتعين على مصر ان تبقى قوية عسكريا .

وفد تمهيدي لمسيرة رفح الى العريش

العريش — من فؤاد جبر — استقبل المصريون المسئولون في العريش امس وفدا عن اهالي رفح ضم السادة : حلمي زعرب نائب رئيس البلدية والحاج فؤاد الحاروق عضو المجلس البلدي وشيخ المشايخ حسن ابو ستيوي رئيس مجلس قروي الدهانية الواقعة على مشارف رفح .

وقد بحث الوفد مع المسئولين المصريين الترتيبات الخاصة بقدوم مسيرة شعبية من رفح الى العريش لتحية وتاييد الرئيس المصري محمد انور السادات يوم الاحد القادم .

كلمة الأنباء

العوامل الأسدية

ال الرئيس المصري محمد انور السادات ان معظم اسباب ع العربي الاسرائيلي تعود الى عوامل نفسيه ، لا بل حددها ة وثمانين بالمائة ، وخص الامور الملموسة بما تبقى من النسبة .

يبدو ان لحاكم المرجه نصيب الاسد في هذه العوامل النفسيه استمد منها صلاحية التحدث باسم العرب اجمعين تصميمهم على الكفاح المستمر ، من اجل الاطاحة م الحكم القائم في مصر بزعامة الرئيس محمد انور سادات ، بينما للعرب امان وتطلعات تجل عن اسلوب سانس والفتن الذي تعود البعثيون انتهاجه ضد بعضهم ض من اجل التربع على دست الحكم .

العوامل النفسيه التي يشكو منها حاكم المرجه بلغت من الخطورة جعله يتناسى انه ينتسب لاقلية ضئيلة في ريا ذاتها ، لا تخوله في ظروف طبيعية ان يتحدث باسم ريا فقط ، فما بالك وهو المتطلع للتحدث باسم العرب عين عن امر يناقض التراث العربي الاصيل وتلفظه القيم بية العريقة .

هذه ليست بالمرة الاولى التي يتجنى فيها على العرب من ا زمام الامور اعتباطا وفي غفلة من الدهر ، والتاريخ حافل ، هؤلاء المتشدقين الذين اصبحوا اثرا بعد عين ، وبقيت ب .

وقد اشتهر البعثيون الذي ينتمي اليهم حاكم المرجه بيات التي لقنهم اياها معلمهم مشيل عفلق الذي ف تخيلات زكي الارسوزي ، غير انه والحق يقال ، اوصاهم استرسال فيها في سراديبهم ، وبين مريديهم ، غير ان اقوال تلسد تدل على انه نسي حتى درس معلمه ، وقال ما تمهيدا لزيارة الرئيس التشيكوسلوفاكي الى سوريا مه بانه لسان العرب وزعيمهم الاوحد والعياذ بالله .

قي ان نستميح الرئيس المصري عذرا في ضوء اقوال م المرجه بان نرد معظم اسباب النزاع العربي رائيلي ليس الى العوامل النفسية وانما العوامل الاسدية.

عريش تواصل استعداداتها للقاء التاريخي

المصريون يقيمون محطة لاسلكية ومقسم هاتف

العريش — من فؤاد جبر واحمد ابو سردانه — واصلت مدينة العريش على المستويين الشعبي والرسمي استعداداتها لاستقبال الرئيس المصري محمد انور السادات وقد قامت مجموعات من شباب المدينة بحملة نظافة في الشوارع الرئيسية والميادين ثم طلاء واجهات المحلات التجارية وتجهيز واعادة طلاء جامع مصر الذي سيصلي فيه الرئيس السادات والوفد المرافق صلاة شكر لله يوم قدومه للعريش .

كما استمرت عملية اقامة اقواس النصر ونصب اليافطات التي حملت جميعها عبارات تؤيد مبادرة السلام وتعبر عن رغبات اهالي العريش وتطلعاتهم الى اعمار وتطوير هذه المدينة في المرحلة القادمة .

وقد لوحظ اهتمام اهالي العريش باعداد حمائم السلام في مراكز مختلفة والمصنوعة من القطن المصري والتي تم نصبها في اماكن بارزة ومتعددة ، كما اقامت شركة المقاولين العرب يافطة كبيرة تحمل صورة مضخمة للرئيس السادات في اكبر ميادين العريش .

وقد وصلت الى العريش طوال يوم امس شاحنات محملة بالمعدات والمفارش الفخمة لاعداد السرادق الكبير الذي سيجري فيه الاحتفال الرسمي باعادة العريش الى السيادة المصرية ، وقد انتهى الطاقم العسكري المصري من اقامة محطة لاسلكية جديدة تضم جهازي رادار قرب مبنى الادارة المدنية ، كما

البقية على ص ٦ ع ٨

لجنة تقصي الحقائق تؤدي مهمتها في عمان

مان — اجرى امس اعضاء لجنة س الامن الدولي لتقصي الحقائق في لة مباحثات في عمان مع وزير الاعلام ني ، عدنان ابو عودة ، ووزير لة للشؤون الخارجية ، حسن هيم .

اجتمع اعضاء اللجنة برئيس الحكومة نية ، مضر بدران ، ايضا .

ستمكث اللجنة التي تضم ممثلي نغال وبوليفيا وزامبيا ، خمسة في الاردن ، تتوجه بعدها الى ق ، فبيروت والقاهرة .

يذكر ان اسرائيل اعلنت انها لن ح لهذه اللجنة بزيارة المناطق ارة .

رئيس وزراء مصر :

حق تقرير المصير ملك للفلسطينيين وحدهم

المفاوضات تستهدف تحديد اسلوب انتخاب ممثلى الفلسطينيين

القاهرة — اعلن الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري ووزير الخارجية ان المفاوضات الخاصة بالحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة لن تبدا من فراغ بل من الاطار الذي حددته اتفاقيات كامب ديفيد التي تنص على موافقة اسرائيل على انهاء الحكم العسكري في الضفة الغربية وقطاع غزة واستعدادها لقيام حكم ذاتي كامل في المنطقتين .

وقال الدكتور خليل ان هذه المفاوضات تقوم على اساس قرارات الامم المتحدة كما تستهدف تحديد اسلوب انتخاب ممثلي الشعب الفلسطيني واختصاصات الحكم الذاتي في الضفة والقطاع ، واوضح رئيس الوزراء المصري الذي كان يتحدث امس الى رؤساء تحرير عدد من الصحف الفرنسية الذين يزورون القاهرة حاليا ان هذه المفاوضات تتعلق بمصير الفلسطينيين لان تقرير المصير ملك للفلسطينيين وحدهم .

واضاف ان المفاوضات تستهدف اسلوب ايجاد السلطة الفلسطينية التي تستطيع بعد ٣ سنوات من قيام الحكم الذاتي ان تبدأ مفاوضاتها الخاصة بتقرير المصير طبقا لما تم تحديده في اتفاقية كامب ديفيد التي تنص على عدم فرض اي حل على الفلسطينيين دون موافقة هذه السلطة .

واكد الدكتور خليل من جديد انه لا يمكن تحقيق حل شامل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط الا بالحصول على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وقال الدكتور خليل في سياق حديثه ان مصر تؤمن بالتضامن العربي وبعدم

البقية على ص ٦ ع ٣




اميركا تمنح تسهيلات تجارية لروسيا اذا اتاحت هجرة حرة لليهود

واشنطن — اعلن السيد ديفيد روبنشتاين ، نائب مساعد الرئيس كارتر لشؤون السياسة الداخلية ، ان الولايات المتحدة لن تسمح بمنح تسهيلات تجارية للاتحاد السوفياتي الا بعد ان يكون الكونغرس الاميركي والشعب الاميركي واثقين من ان الاتحاد السوفياتي يتيح هجرة حرة لليهود .

وقد ادلى السيد روبنشتاين باقواله هذه في مظاهرة من اجل يهود الاتحاد السوفياتي جرت امس في حديقة لافاييت مقابل البيت الابيض .

وقد سمح الاتحاد السوفياتي مؤخرا للكثيرين من اليهود بمغادرة الاتحاد السوفياتي ، الامر الذي حدا بعدد من اعضاء الكونغرس الاميركي الى اقتراح الغاء القيود التجارية ضده ، التي فرضت في اعقاب تحديد الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي .

نائب وزير الدفاع :

قوات الأمن تتخذ كافة الاجراءات لضمان الأمن والنظام لجميع سكان المناطق

القدس — اكد السيد مردخاي تصيبوري نائب وزير الدفاع ان قوات الامن تبذل جهودها للحفاظ على الامن العام في الضفة الغربية . واضاف ان محاولات الاخلال بالنظام التي تقوم بها جماعات يهودية تؤدي الى تجنيد قوات كبيرة للحفاظ على النظام وان هذا الامر غير مرغوب به .

وقد وردت اقوال نائب وزير الدفاع هذه امس في سياق رده في الكنيست على اقتراح لجدول الاعمال قدمه السيد حاييم دروكمان المتدينون وطنيون» حول حالة الامن على الطرق العامة بالضفة الغربية .

وقال السيد تصيبوري ان قوات الامن عازمة على ضمان الامن والنظام التامين لجميع سكان المناطق وانها ستتخذ كافة الاجراءات في سبيل ضمان ذلك .

وقد احالت الكنيست هذا الموضوع الى لجنة الخارجية والامن التابعة لها.

قرض لمصر من البنك العالمي لتطوير السياحة

واشنطن — اعلن البنك العالمي ان المنظمة الدولية للتنمية وهي احدى المنظمات الملحقة بالبنك ، اقرت اعطاء قرض لمصر بمبلغ ٢٢ مليون دولار لتحسين الاحوال في الاقصر وفي ابو سمبل ، وهما من اهم اماكن السياحة في مصر . كذلك ستستغل اموال القرض في تمويل اعمال ترميم وتحسين متاحف القاهرة .

لاجئون من كمبوديا يعودون الى تايلاند بعد أن طردوا منها

شانت بوري ، تايلاند — قالت مصادر الجيش التايلاندي ان مئات من اللاجئين الكمبوديين الذين طردوا من تايلاند على ايدي الجيش عادوا امس اليها رغم النيران التي اطلقها عليهم الجنود التايلانديون .

وقالت المصادر انه صدرت الاوامر الى الجنود بوقف تدفق اللاجئين من كمبوديا ، الذي اشتد عقب المعارك بين قوات « الخمير روج » التي تنتمي لرئيس الحكومة المعزول بول بوت ، وبين قوات الجيش الفيتنامي التي تؤيد الحكومة الحالية .

ويعتقد ان حوالي ٤٠ الف لاجىء جديد وصلوا من كمبوديا الى تايلاند في الاونة الاخيرة .

وزير خارجية ايران :

سياسة الولايات المتحدة الرسمية لا يعبر عنها قرار مجلس الشيوخ بشجب الاعدام

طهران — عقد الدكتور ابراهيم يازدي وزير خارجية ايران مؤتمرا صحفيا امس نفى فيه ان يكون اية الله صادق خلخالي رئيسا لمحكمة الثورة في ايران او عضوا فيها .

وكان اية الله خلخالي هذا قد اعلن في الاسبوع الماضي عن صدور حكم بالموت بحق شاه ايران ، وقال ان الذي يقتل الشاه يعتبر منفذا لهذا الحكم ليس الا .

وسئل الدكتور يازدي ما اذا كان حقا قد صدر حكم بالموت بحق الشاه فحول سؤاله الى المحاكم ، واعتبر المراسلون هذا التهرب بمثابة تلميح بعدم احتمال صدور مثل هذا الحكم . اما عن قرار مجلس الشيوخ الاميركي الذي استنكر عمليات تنفيذ احكام الاعدام بحق المعتقلين السياسيين فقال الدكتور يازدي ، انه يدرك بان مثل هذا القرار لا يعبر عن السياسة الرسمية لحكومة الولايات المتحدة .

غير ان حكومة طهران ترى فيه تدخلا في شؤون ايران الداخلية .

ويذكر ان وزارة الخارجية الايرانية كانت قد طلبت الى السفير الاميركي المعين لدى ايران تاجيل موعد مجيئه لتسلم مهام منصبه في طهران .

هكذا من الاصل

هذا الصباح

بقلم سليم البصون

الدنيا تغيرت .. وما زال الكارهون ..!

الناس كلهم على خلق واحد، وان كانوا على خلق كثيـــر . وكلهم من معدن واحد وان جاءوا على مختلف الاشكال والصور، ولكن ينظر اليهم بحسب كيفية تصرفاتهم وطبيعة علاقاتهم ، ما يمنحونه بلا سؤال ولا منة . وما ياخذونه بلا اغتصـــاب ولا اعتداء . وما يتولونه بلا اساءة ولا ايذاء ، او ان يكون امرهم على العكس من ذلك .

المهم كيف نتعامل مع الناس . والتعامل مع الناس — كما قلت من قبل وكما تعرفون — فــن صعب ينبغي ان ندرسه ، وان نحسن التصرف فيه ، سيما في عالم اليوم الذي لم نعد نستطيع ان نخدع فيه الطفل فنوهمه ان الطير جاء به الى الدنيا فهــــو يضحك علينا في قرارة نفسه ، تماما مثلما يفعل حتى بسطـــاء الناس اذ هم يضحكون من بعض الحكام العرب الذين يحاولون ان يوهموا الناس ، بان معاهـــدة السلام المصرية الاسرائيليـــــة كارثة . وبان الرئيس السادات خان الامـــة العربيــــة ، وان القضية لن يحلها الا اقطـــاب الرفض والسلبية ، فهم وحدهم المتقنون المخلصـــون !..

نحن ندري ان كل ما يفعله صناع السلام ، في هذه الايام ، لا يعجب اعداء السلام . فالفتاة الشابة المتحررة لم تعد تتقبـــل نصائح وارشادات جدتهـــــا العجوز — وقد تكون متحجرة — فهي تحسن كيف تواجههــــــا بالحقيقة وترد عليها بالاقتنـــاع والاسكات مثلما ترد السيـــدات المحنكات اللواتي عركن الحياة وعركتهن !

قالت الجدة لحفيدتهـــــــا الشابة : لا يعجبني ثوبك ؟! .. فردت الحفيدة : اعرف هـــذا . وهو لن يعجب حفيدتي لو طلبت اليها ان ترتديه .

الدنيا تغيرت . والعلاقـــات تطورت . والعلاقات السليمة بين الناس ما قامت الا علــــى العمق في الفهم . والاخلاص في الصداقة . والسلامة في النية . والاستقامة في التعامل . والثقة عند التبادل . ومثلما يريـــــد الانســـان الخير لنفسه ويكرهها ما يؤذيها . جدير به ان يريـــد الخير لغيره ، وان يكره له مـــا يكره لنفسه . ومثلما يريد كل منا ان لا يغشه الاخرون يجمل به ان لا يغش الاخرين . ومثلما يريد ان ينتفع من الاخرين جدير ان ينتفع منه الاخرون . ومثلما يعيب على بعض النـــاس ، او جلهم . ما لا يعجبه فيهم ، يلزمه ان لا يفاجأ حين يعيب عليه الاخرون ما لا يعجبهم فيـــــه . ومثلما يرمي الاخرين بالحجارة عليه ان يدرك ان له بيتا مـــــن زجاج يرمونه بالاحجار !..

مر رجل اشمط بامراة عجيبة في الجمال وخاطبها :

— يا هذه ان كان لك زوج فبارك الله لــك فيــــــه ، والا فاعلمينا !..

— ردت عليه : كانــــــك تخطبني ؟! .

— قال نعم !.. فقالت : ان في عيباً !.

— قال : وما هــــو ؟! .. قالت : شيب في راسي !..

فثنى الرجل الاشمط عنـــان دابته وهم بالرحيل ، فنادتـــه المرأة الجميلة وقالت :

— على رسلك يا هذا . فلا، والله ، ما بلغت ، عشرين سنة ولا رايت في راسي شعـــــرة بيضاء ، ولكنني احببـــت ان اعلمك انني اكره منك مــــــا كرهت مني !...

بـدء امتحانات نهاية العام الدراسي في اريحـــا

اريحا — من محمد ناصرية — بدات امس في مدارس منطقة اريحا فقـــط الامتحانات النهائية للعام الدراســـي الحالي لطلاب وطالبات الصفـــوف الابتدائية والاعدادية والثانوية .

وقد جاء هذا الاجراء في اعقاب موجة الحر التي تجتاح المنطقة حاليا .

اما الامتحانات النهائية في كافـــة مدارس الضفة الغربية فستبدا صبـــاح يوم الخميس القادم وتستمر ستة ايام تبدا بعدها العطلة الصيفية .

تعليمات بوجـــوب تنسيق النزهـــات في هضبة الجولان

اعلن الناطق بلسان جيش الدفـــاع الاسرائيلي انه بسبب الزيادة المتوقعة في عدد المتنزهين في هذه الايام في منطقة هضبة الجولان ، يسترعي بهذا انتباه الجمهور للاصول المتبعة في هذه النزهات وهي تنسيقها مقدما .

وبموجب هذه الاصول يترتب علـــى المتنزهين ان يتوجهوا مقدما الـــــى مركز تنسيق النزهات في الناصرة .

وقال الناطق انه كانت في الايــــام الاخيرة حالات دخل فيها متنزهون مناطق تمرينات لجيش الدفاع الاسرائيلـــــي وعرقلوا سير التمرينات كما عرضـــوا حياة اناس للخطر .

تحديد موعد امتحانات الشهادة الثانوية
١١١٥٥ طالباً وطالبــة في مدارس الضفة

اريحا — من محمد ناصرية — ذكرت مديرية التربية والتعليـــم في الضفة الغربية ان امتحانات الشهادة الثانوية العامـــــة التوجيهي في مختلف مدن الضفة الغربية ستبدا اعتبارا من صباح يوم الاثنين الموافق ٤—٦—٧٩ وتنتهي صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٢—٦—١٩٧٩ .

وعلم ان عدد الطلاب والطالبـــات الذين سيشتركون في هذه الامتحانـــات ٢٥٥ر١١ طالبا وطالبة منهم ١١٥٥ر١١ طالبا وطالبة في الفرع الاكاديمي و٣٩٧ طالبا وطالبة في الفروع المهنية .

ويبلغ عدد الطلبة في الفرع الادبي ٤٢٨٢ طالبا و ٢٧٦٨ طالبة موزعيـــن على الوية الضفة الغربية حســـب الترتيب التالي :

في لواء نابلس ٧٦٨ طالبا و٥٢٢ طالبة طولكرم ٧٩٦ طالبا و٥٩٤ طالبة وفـــي جنين ٧١٨ طالبا و٣٩٢ طالبة وفي لواء رام الله ٦٠٤ طلاب و٣٣٣ طالبة ، وفي بيت لحم واريحا ٦٥٦ طالبا و٥٨٦ طالبة وفي الخليل ٧٠٣ طلاب و٣٣١ طالبة ، بالاضافة الى ١٣٧ دراسة خاصة ، و١٠ طالبات دراسة خاصة .

اما الفرع العلمي فقد بلغ فيه عدد الطلاب ٢٩٧١ وعدد الطالبات ١٠٣٤ موزعين على الالوية كما يلي :

نابلس ٧٣٥ طالبا ، و٢٨٠ طالبة ، طولكرم ٥٩١ طالبا و٢٠٧ طالبات ، جنين ٢٨٧ طالبا و٦٩ طالبة ، رام الله ٣٠٤ طلاب و١٤٢ طالبة ، وبيت لحم واريحا ٥٢١ طالبا و٢٥٨ طالبة ، وفي الخليل ٣٧٥ طالبا و٧٦ طالبة وقسم الامتحانات ٥٨ طالبا وطالبتين . اما الفـــروع المهنية ، ففي الفرع التجاري ٤١ طالبة وطالبة من بيت لحم والفرع الصناعي ٣٢٨ طالبا موزعين كما يلي :

نابلس ١٢٩ طالبا ، طولكرم ٥٥ طالبا رام الله ٧٨ طالبا ، بيت لحم ٦٥ طالبا قسم الامتحانات طالب واحد .

ويبلغ عدد طلاب الفرع الزراعـــــي ٢٦ طالبا من الخليل وطالبين من نابلس

وقد تم توزيع قاعات الامتحانات على الوجه التالي : نابلس ٢٨ قاعة ، وقاعة للمساجين تضم ٤٧ طالبا ، طولكرم ٢٩ قاعة وقاعة للمساجين تضم ١٨ طالبا ، رام الله ١٩ قاعة وقاعة للمساجين تضم ٩ طلاب وفي بيت لحم ٢٧ قاعة ، والخليل ١٨ قاعة وقاعة للمساجين تضـــم ٢٥ طالبا ، وبئر السبع قاعة للمساجين تضم ٢٦ طالبا .

محاضرة عن حقوق وواجبات العاملات

حيفا — لمراسلنا شفيق منصـــور — نظم مجلس عمال عسفيا امس محاضرة عن حقوق العاملات وواجباتهن القاها عضو سكرتارية مجلس عمال حيفـــا السيد يحيئيل قيسار ، واستمع اليها عشرات العاملات من عسفيا اللاتـــي يعملن في مختلف المشاريع الصناعية في عسفيا ودالية الكرمل .

وقد سبق المحاضرة كلمة السيد كنج منصور سكرتير مجلس عمال عسفيـــا تطرق في سياقها الى ما تقوم بـــــه الهستدروت من رعاية لشؤون العمال والعاملات .

اما السيد قيسار فقد اشار في سياق محاضرته الى القوانين الهستدروتيـــة التي تضمن حقوق العاملة في مختلـــف المشاريع ، واكد ان الهستـــــدروت ستقف دائما الى جانب الطبقة العاملة في كفاحها من اجل رفع مستواها ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا . كما اشار الى واجبات العاملة تجاه ارباب العمـــــل ومكان العمل الذي تعمل فيه واهميـــة التعاون فيما بينهم لتنظيم سير العمـــل والحصول على الحقوق كاملة .

توقع زيادة الصادرات الى الولايات المتحدة
الزيادة تشمل الحلي والاثاث والمنتجات الالكترونية

القدس — اعلن السيـــد يحزقيل كسيف ممثل اسرائيـــل التجاري في الولايات المتحدة انه يتوقع ان تبلغ قيمة الصادرات الاسرائيلية الى الولايات المتحدة هذا العام حوالي ٨٥٠ مليـــون دولار مقابل ٧٠٠ مليون دولار في العام الماضي .

واشار السيد كسيف في التقرير الذي قدمه الى وزير الصناعة والتجارة السيد غدعون بات ، الى ان حجم زيـــــادة التصدير قد يتاثر اذا استمرت زيادة الطلب المحلي على المنتجات الاسرائيلية .

ويفيد التقرير انه سجلت في بعض المجالات في السنة الماضية زيادة ملحوظة في التصدير للولايات المتحدة . فقـــد ازدادت صادرات الحلي باكثر من ٦٠ بالمئة وبلغت في السنة الاخيرة ٣٥ مليون دولار . وازدادت الصادرات في فرع الاثاث ثلاثة اضعاف ، كما طرات زيادة في فرع الصناعات المعدنية من ٢٦ مليون دولار الى ٣٤ مليون دولار . وازدادت صادرات المنتجات الالكترونية من ٢٠ الى ٢٥ مليون دولار ، والاسمدة — من ١٠ الى ١٨ مليون دولار .

اعضـــاء من البرلمان السويسري يحلون ضيوفا على الكنيست

القدس — يحل ٥٠ من اعضــــاء البرلمان السويدي اليوم «الثلاثـــاء» ضيوفا على الكنيست . وسيلقي رئيس الكنيست بالوكالة ، السيد م. مرون، كلمة ترحيبية بالضيوف .

وسيجري الضيوف حوارا مــع زملائهم اعضاء الكنيست : شوفــال ، وهليفي ، وهاوزنر ومرون ، وسيتناولون طعام الغداء على مائدتهم .

تشكيـــل ائتـــلاف في مجلس محلي طرعان

الناصرة — لمراسل الانباء محمد شريف — اخيرا وبعد مرور اكثر مـــن ستة شهور على الانتخابات لمجلس محلي طرعان والتي جرت مع الانتخابات المحلية في البلاد نجح رئيس المجلس المحلـــي السيد يونس نصار في تشكيل ائتلاف لادارته يضم خمسة اعضاء من بيـــن اعضاء المجلس التسعة . فقد تـــم بموجب اتفاقية الائتلاف الجديد بيـــن كتلة الرئيس وعضوين اخرين من كتلتين محليتين انتخاب السيد سعيد خـــوري نائبا للرئيس براتب وقائما بالاعمـــال وانتخب السيد سلمان سلامة نائبـــا للرئيس لشؤون التطوير بدون راتب .

تخريج ٢٠ فتـــاة من معهد فيتســـو بدالية الكرمل

حيفا — لمراسل خاص — احتفـــل مساء امس في دالية الكرمل بتوزيـــع شهادات اجتياز على عشرين فتـــاة تخرجن من دورة خياطة في المعهـــد النسائي « فيتسو » .

وقد تحدثت في الاحتفال رئيسة المعهد السيدة فادة كمال التي قالت ان المعهد منذ تاسيسه قبل سنتين قام بعـــدة دورات نسائية للخياطة والتدبير المنزلي وفعاليات تربوية وثقافية اشتركت فيها عشرات النساء والفتيات من داليـــة الكرمل .

هذا وكانت السيدة فادة كمال قـد اشتركت مؤخرا في المؤتمر العالمي لنساء فيتسو الذي عقد في تل ابيب والقت كلمة عن تقدم المراة العربية وانخراطها فــي المجتمع بصورة فعالة في السنـــوات الاخيرة .

تحذير جمهـــور المتنزهين من الاصابة بامراض معديـــة

القدس — حذرت وزارة الصحـــة جمهور المتنزهين من تعرضهم لامراض معدية في جهاز الهضم في موسم النزهات والمخيمات الصيفية .

وقال الدكتور ت. تولشينسكي مدير دائرة الصحة ، ان موسم النزهـــات يكمن فيه خطر الاصابة بامراض معدية ناتجة عن شرب مياه غير معدة للشرب وشراء مواد غذائية في اماكن مكشوفة وحفظ مواد غذائية في شروط غير صحية

وتقوم دوائر الصحة باصدار توجيهات للمتنزهين ولمخيمات الشبيبة كما تتبع الحالة الصحية للعائدين من النزهات .

مكتـب مستشار الشــؤون العربيــة
يباشر بتقديم الاعانات للمؤسسات الاسلامية

حيفا — لمراسلنا شفيـــق منصور — باشر مكتب مستشار رئيس الحكومة للشـــــؤون العربية بتوزيع الاعانات المالية على مختلف المـــؤسســـات الاسلامية في البلاد من ريـــع الاوقاف الاسلامية .

وصرح السيد يورام كاتس مدير مكتب المستشار في حيفا والشمال بســــان المؤسسات التي ستحصل على هـــذه الاعانات في الوقت الحاضر هي : الفرق الرياضية ، والمراكز التربوية والثقافية، والنوادي ، وقال ان المرحلة الاولـــى شملت عدة قرى في الشمال وهي : المكر وخصص لها ٧٠ الف ليرة ، والجديدة، ومشهد ، وطرعان وخصص لكل منها ٢٠ الف ليرة ، وعين ماهل ١٥ الف ليرة ، وكل من كوكب ابو الهيجا ، والبيـــر المكسور عشرة الاف ليرة . واضـــاف السيد كاتس بان المرحلة الثانية ستشمل عدة قرى اخرى بحيث ان جميع المؤسسات ستحصل على مثل هذه الاعانات .

سفينة صيد مصرية تجنح في بحيـــرة بردويل

بحيرة بردويل — عتيم — جنحت امس في مياه بحيرة بردويل سفينة صيـــد مصرية حديثة كانت قد وصلت في الاسبوع الماضي مع سفن صيد اخرى للصيـــد في مياه البحيرة .

وقد قدم ضابط القيادة لشؤون صيد الاسماك ، ابي فرمان ، وصيـــادون محليون نجدة للصيادين المصريين وانقذوا حياتهم غير ان السفينة مازالت جانحة، وقد اتصل الصيادون مع بور سعيـــد لطلب جرار .

ولما كان الحادث قد وقع قبل بضعـــة ايام من نقل السيادة على البحيــــرة والساحل الى ايدي المصريين ، فلم تتخذ خطوات ضد الصيادين المصريين الذين انتهكوا القانون الدولي .

وجوب استعمال سخانات الميـــاه الشمسية

القدس — قررت اللجنة الوزاريـــة لشؤون التوفير في الطاقة الغاء القيود التي كانت مفروضة على تركيب سخانات المياه الشمسية على اسطحة المنازل ، لا بل جعلت هذا الامر واجبا ملزما كل من يبني بيتا جديدا .

سياح من المانيـــا يصلون ميناء اشدود

اشدود — عتيم — وصل صباح امس الى ميناء اشدود ١٢٧٠ سائحا مـــن المانيا يقومون بجولة في الشرق الاوسطي السفينة الايطالية «سيلين» ، في زيارة لاسرائيل تستغرق يومين .

وهذه السفينة هي من اكبر السفن في العالم لنقل السياح على امتـــداد الشواطئ، وقد وصلت الى ميناء اشدود قادمة من ميناء بور سعيد .

وسيقوم السياح الالمان بجولـــة في انحاء البلاد يعودون بعدها الــــى سفينتهم .

٧٠٠ شخص يشتركون في دورات تكميلية
لخدمة الفنادق باشتراك وزارة العمل والهستدروت

القدس — اعلن المفتش العام لخدمة الفنادق في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ان حوالـــي ٧٠٠ من اصحـــاب المهـــن يشتركون في دروس تكميليـــة لصندوق اكمال التحصيل المهني التابع لفرع خدمة الفنـــادق ، الذي يعمل منذ شهر ايلـــول الماضي .

ويقوم الصندوق باعمال اكمال تحصيل مختلفة في ارجاء البلاد في مواضيع : تعلم لغات ، اكمال التحصيل للجـــان مستخدمين ، دورات مهنية لخادمـــات الغرف ، سفرجية وطباخين ، واكمال التحصيل لمديري اقسام الطاقة البشرية.

وستفتتح في الايام القريبـــة دورات اخرى تشمل دورة متقدمة للطباخين ، وتاهيل مرشدين مهنيين لخدمة الفنادق، وتقدم في تصنيف مهني للطباخيـــن ، سفرجية وموظفي استقبال .

وتبلغ ميزانية اعمال الصندوق للسنة الحالية حوالي نصف مليون ليرة تشترك فيها وزارة العمل والرفاه الاجتماعـــي والهستدروت ونقابة مستخدمـــــي الاستضافة واتحاد الفنادق في اسرائيل.

حفـر بئرين ارتوازيتين بقريــة العوجا بعد انحبـاس مياه العــين للمرة الثالثة

اريحا — من محمد ناصرية — اجتمع امس ضابط القيـــادة لشؤون المياه في الضفة الغربية بوفد مزارعي قرية العوجـــا الذين اوقفوه على الاضرار التي لحقت بهم اثر انحباس مياه عين العوجا للمرة الثالثة خلال هذا العام .

وقال الوفد ، ان سلطة المياه سمحت لاثنين فقط من مزارعي العوجا بحفـــر بئرين ارتوازيتين في القرية وهي تنظر الان في بقية الطلبات المقدمة اليها من المزارعين البالغ عددهم خمسة اشخاص ويضيف اعضاء الوفد ان ضابط سلطة المياه سيقوم غدا بزيارة لقرية العوجا للاطلاع على المواقع التي سيتم فيهـــا حفر الابار الارتوازية .

وطلب الينا سكان قرية العوجا ان نلفت نظر المسؤولين في قيادة الحكـــم العسكري وبلديات الضفة الغربية بان سكان العوجا في حاجة ماسة الى تامين مياه الشرب لهم .

خارطــة هيكليـــة معدلة لمدينة حيفا

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — قدمت لجنة التنظيم البلدية في حيفا الى متصرف اللواء الدكتور نفتالي ايلاتســـي بوصفه رئيس اللجنة اللوائية للتنظيـــم والبناء الخارطة الهيكلية المعدلة لمدينة حيفا لمناقشتها واقرارها .

وصرح امس المتحدث بلسان بلديـــة حيفا بان الخارطة قد اعدت على اساس ان سكان حيفا سيصل تعدادهم حتـــى اواخر القرن الحالي الى ٤٥٠ الـــف نسمة وقال ، انه بعد المصادقة علـــى الخارطة سيتم عرضها على الجمهـــور لتقديم الاعتراضات عليها .

ومن المعطيات والارقام التي ذكرت بهذا الصدد ان عدد سكان الدولـــــة سيصل عام ١٩٨٢ الى ٤ ملايين نسمة وسكان حيفا الى ٢٦٠ الف نسمة ، وفي عام ١٩٩٢ الى ٥ ملايين نسمة عـــــدد سكان الدولة و ٣٤٠ الف نسمة عـــدد سكان حيفا .

الاذاعة

مواعيــد نشرة الاخبـــار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠ ،

٦ر١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربيـــة ٨ر— ليلى مراد — فريد الاطرش — عايده الشاعر — محمد رشدي وسميرة احمد — هاني شاكر — ورده ٩ر٤٠ — راقي — فايزة رشدي — يوسف مطر ١٠ر— مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ زمان يا حب — فريد الاطرش ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٤٠ فريد السعدي ١١ر٤٥ — نجاة الصغيرة — محمد عبدو ١٢ر٣٠ مـــن اسرائيل مع خالص الحب ١٣ر— مـــن القصائد الغنائية : — محمد عبدالوهاب — فيروز — عبد الحليم حافظ ١٢ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٥٥ امشي على كل دروب — مترى بولص ١٥ر— قضية وقـــرار ١٥ر٠٥ — عماد عبد الحليم — شهرزاد ١٥ر٤٠ نشرة محلية ١٥ر٥٠ قمر الحارة — شادية الكرمل ١٦ر— في موكب العلم ١٦ر٣٠ دنيا الاطفال ١٧ر٤٥ من اغاني فهد بلان ١٨ر١٥ عزف منفرد على القانون — ابراهام داود ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ هجرتك — ام كلثوم ١٩ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٩ر٥٠ انا وانت وبس — فريد الاطرش ٢٠ر٤٥ يا حلاوة الدنيا — يعقوب مراد ٢١ر— برنامـــج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر— زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ قضينا الليالي — عفاف راضي ٢٢ر٢٠ تاملات ٢٢ر٥٥ النجمات صاروا يسالوا — وديع الصافي ٢٣ر— مقامات عراقية ٢٣ر٣٠ مطربـــة السهرة — عليه .

مركز تدريـــب مهني يستضيف طلابـــا من ابو سنان

ابو سنان — من نجيب صعـــب — استضاف امس مركز التدريب المهنـــي التابع لوزارة العمل والرفاه فـــي «يد ناتان» بالقرب من عكا اكثر مـــن مائة طالب وطالبة من ابناء المرحلـــة الاعدادية في مدرسة ابو سنان ب ، حيث استمع الحضور الى محاضرة من مدير المركز تتعلق بالتدريب المهني وامكانيـــة اكمال التحصيل المهني في هذا المركز بعد اتمام المرحلة الاعدادية . وقال ان هذا المركز يتدرب فيه شباب من مختلف ابناء الطوائف في البلاد لمدة تسعــــة شهور يتقاضون خلالها اجرا يوميـــا ويحصلون في نهاية المدة على شهـــادة معترف بها من وزارة العمل والرفاه .

واضاف ان وجود هذا المركز يختص بخدمة ابناء القرى اليهودية والعربية على حد سواء . وكان طلاب المدرســـة قد زاروا المتحف الخاص بنكبة الشعب اليهودي في اوروبا ابان الحكم النازي اثناء الحرب العالمية الثانية فـــــي كيبوتس «لوحمي هغيتاوت» حيـــث استمعوا الى شرح واف من مديـــــر المتحف .

تخويل رؤساء السلطات المحلية اصدار اوامر استدعاء في خدمات حيوية

القدس — خول المدير العام لوزارة الداخلية ، السيد حاييم كوبرسكي ، امس رؤساء السلطات المحلية اصدار اوامر استدعاء للعمل لمستخدمي السلطات في خدمات حيوية .

وقد جاء اجراء المدير العام لوزارة الداخلية هذا بحكم انظمة الطوارئ التي وضعها وزير الداخلية ، الدكتـــــور يوسف بورغ ، بموجب قرار الحكومة.

ودعا المدير العام لوزارة الداخلية في كتاب دوري عممه على رؤساء السلطات المحلية الى عدم اصدار امر باستدعاء مستخدمين للعمل الا في حالات ضرورية جدا . وشمل الكتاب الدوري الخدمات التي يجب اعتبارها حيوية بينهـــــا : الكهرباء ، المجاري ، نقل الزبالة ومصلحة اطفاء الحرائق .

وفي استطاعة رؤساء السلطـــات المحلية ان يحصلوا على المعلومـــات المتعلقة بالموضوع لدى متصرفي الالوية في وزارة الداخلية .

دورة خاصـة بشؤون تثقيف الصغار يشترك فيها طلاب من عدة دول أجنبية

حيفا — لمراسلنا شفيـــق منصور — وضعت ادارة المركز الدولي للتاهيل والتوعيـــة الاجتماعية في حيفا « المركـــز الافريقي الاسيوي سابقـــا » برنامجا للمشتركيـــن في دورة الثقافة للصغار التي ينظمهـــا المركز حاليا وعددهم ١٦ شخصا ينتمون الى جمايكا والهنـــد ، ونيبـــال ، وسيراليـــون ، والبرتغال ، والفلبين ، وكوريا الجنوبية ، وكينيا ، وقبـــرص ، وتايلاند .

وبموجب هذا البرنامج سيقـــــوم المشتركون في الدورة بزيارات عمل لعدد من المؤسسات والمراكز الثقافيــــة والتعليمية في البلاد والالتقاء مـــــع المفتشين والمربين ورجال التربيـــة والتعليم في المحيطين العربي واليهودي للاطلاع عن كثب على الاساليب الحديثة والمناهج المعدة والمتبعة لتعليم الصغار. ويذكر ان جميع المشتركين في هـــــذه الدورة ممن يعملون في بلدانهم في تنظيـــم وادارة المؤسسات التي ترعى شؤون الاحداث والصغار في مجالات التعليـــم والرفاه الاجتماعي وما شابه .



بلـــدية اورشليم القدس

الى مواطني اورشليم القدس ،

بمناسبة قيام موظفي بلدية اورشليم القدس خلال الايام القليلة القادمـــة باعلان الاضراب ، وحيث سيكون مـــن ضمنهم عمال الخدمات الصحية ، لذلك فلن يتم جمع النفايات خلال ايــــام الاضراب .

ستعمل البلدية كل ما بوسعها للتقليل من الاضرار التي قد تنجم عن الاضراب وعليه فانها «البلدية» تتوجه الــــى الجمهور الكريم للمساهمة في الحفاظ على نظافة المدينة خلال ايام الاضراب ، وذلك بجمع النفايات في اكياس خاصـــة من النايلون ووضعها في ساحات البيوت او داخل المتاجـــــر وليس في الشارع العام .

وتسهيلا على الجمهور والتجار فانه بالامكان «في الحالات الخاصة» استلام اكياس النايلون من اقسام دائـــــرة الخدمات الصحية اليوم من الساعــــة الثامنة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا . في الاماكن التالية :

المنطقة الجنوبية — طريـــق بيت لحم ١ٸ
المنطقة الغربية — كريات هيوفيل — شارع طهون ١٤
المنطقة الغربية — محلة يهودا — شارع اغريبس ٨٨
المنطقة الشمالية — شارع شمغار ١ روميما
منطقة مركز المدينة — شارع شماي ١٠
المنطقة ب — القديس ديمتريوس ٥ «البلدة القديمة»
منطقة داخل اسوار البلدة القديمة — طريق حارة اليهود
منطقة خارج الاسوار — شارع الاصفهاني — عمارة حبشي .

هذا ويمكن كذلك شراء اكياس النايلون من المتاجر الكبيرة لبيع المـــواد الغذائية .

قسم الصحـــة — دائرة الارشاد والعلاقات العامة

المحكمة الكنسية الارثوذكسيـــة في الناصرة

اعلان تثبيت وتنفيذ وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع مـــن السيد داهود سلعوري والحامـــــل هوية اسرائيلية رقم ٢٠٥٧١٦١ يطلب فيه تثبيت وتنفيذ وصية المرحوم والده كساب داهود سلعوري والمسجلــــــة في هذه المحكمة تحت رقم ٢٢٨ المجلــد الثالث .

فمن له اعتراض على هذا فليقدمـــه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

رشاد خوري جرايسي
سكرتير المحكمة

لدى المحكمـــة المركزيـــة في النـــاصرة

دعـــــوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/ او تثبيت وصية و/ او تعيين مدير تركه ، كـل من يدعي منفعة باحد الطلبات التالية عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمـــة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هـــذه الدعوة والا ستعطي المحكمة الامـــر المناسب .

رقم القضية	اسم المرحوم	عنوانه الاخير	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
تركات ١٥١/ ٧٩	محمد عبد اللطيف زعبي	سولم	٢—٥—٧٨	محمود محمد زعبـــي
١٥٤/ ٧٩	الياس ايوب عيلبوني	عيلبون	٧—٨—٧٨	حنا الياس عيلبوني
١٦٢/ ٧٩	رفيا امطانس ابو علي	الناصرة	٢٣—١١—٧٨	كمال ابراهيم اسعد امطانس
١٦٣/ ٧٩	خزنه ابراهيم سدران مشرقي	الناصرة	٢١—١٢—٧٨	طالب يوسف مشرقي
١٦٧/ ٧٩	حسن عوض درويش دراوشة	اكسال	١٢—٢—٦٨	يوسف حسن دراوشه
١٦٨/ ٧٩	شفيق يوسف جرايسي	كفر كنا	٢٤—٩—٧٨	عبد الله يوسف جرايسي

مسجـــل
المحكمة المركزية في الناصرة

اعـــلان

تعلن قيادة منطقة الضفـــة الغربية الى الجمهور انه ممنوع منعا باتا قطف وبيع التوابـــل ونباتاتها الميرمية والزعتـــر والمتاجرة بها . وذلك وفقا للامر رقم ٣٦٣ لسنة ١٩٦٩ الصادر عن قائد المنطقة والذي تـــم تعديله بتاريخ ١٢—٣—١٩٧٨ .

ضابط شـــؤون
الاماكن الطبيعية
المحفوظة

قانون التنظيـــم والبنـــاء — ١٩٦٥
منطقة التنظيـــم المحلية مطي يهودا
اعلان حول ايـــداع تغيير خارطة مفصلـــة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحليـــة للتنظيم والبناء مطي يهودا خارطة تغيير مفصلة مسماة خارطة رقم ٢٣٧ و تغيير لخارطة رقم مي/ ٢٣٧ ب .

وهذه هي المناطق المشمولة في الخارطة : ما يقارب ٤٧ دونما على حد الحي السكني أ في المنطقة الواقعة في نطاق المجلس المحلي مفسيرت تسيون بين خطوط العرض ١٣٤٢٢٠ ، ١٣٤٤٣٥ — ١٣٤٤٣٥ وبين خطوط الطـــول ١٦٣٢٤٩٠ — ١٦٣٢٧٨٠ وذلك وفقا للحدود المشار اليها بالخط الازرق في المخطط .

اهم الاشياء المقترح تحديدهـــا او تغييرها عن طريق الخارطة هي : «أ» تغيير حدود المناطق السكنية «ب» تغيير مساحات لمبان عامة «ج» تغيير ملاحـــق البناء وعدد من وحدات سكنية «د» تغيير تخطيط ممرات للمشاة «ه» تغيير جـــزء من طرق عامة الى طرق خاصة وتغيير في تخطيطها «و» تغيير في الحدود ه ش، ف ، ص وذلك كالمذكور في الخارطـــــة المودعة .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكـــل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفســـــه متضررا من جراء الخارطة وايضا كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون ، بامكانه خلال شهرين من نشر الاعـــلان في الجريدة ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

١٧—٥—٧٩

ر. ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لـــواء القدس

قانون التنظيـــم والبنـــاء — ١٩٦٥
منطقة التنظيـــم المحلية مطي يهودا
اعلان حول ايـــداع تغيير خارطة مفصلـــة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحليـــة للتنظيم والبناء مطي يهودا خارطة تغيير مفصلة مسماة خارطة رقم مي/ ٣٩٢ تغيير لخارطة مفصلة رقم مي/ ٢٧٤ . وهذه هي المناطق المشمولة في الخارطة ما يقارب ١٨٠٠ م في حي مفسيـــــرت يروشلايم على حدود المجلس المحلـــي مفسيرت تسيون القسائـــم : ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ في الخارطة رقـــم مي/ ٢٧٤ » اهم الاشياء المقترح تحديدها او تغييرها هي : — تغيير طابع المنطقة من منطقة سكنية ه لمساحة مفتوحة عامة وذلك لانشـــاء ممر للمشاة وتقرير حـــدود جديدة لتقسيم مساحة بناء وذلك كالمذكور في الخارطة المودعة .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة وايضا كل من يحـــق له حسب البند ١٠٠ من القانـــــون ، بامكانه خلال شهرين من نشر الاعـــــلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

٢٦—٤—٧٩ .

ر. ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لـــواء القدس

البريد عند العرب

الخلفاء أول من استخدم البريد
والصينيون والعرب أول من عرفوا الحمام الزاجل

... ان بدا الانسان ينظم حياتـــه ...يه والاجتماعية على هذه الارض ...كل يوم يحاول ان يبتكر طريقــة ... لتحسين اوضاعه فلول شيء ...يه هو اختراع السبل التي تقرب ...وبين جنسه وتسهل له تنقـــل ...نه ولوازمه ، فاهتدى اول الامر ...

...استخدام الدواب في تنقلاته وحمل ... عبر الطرق البرية التي يسلكها ...خترع صناعة القوارب من جذوع ...يار ليعبر بها المسالك النهريــة ...رية . ومع مرور الزمن ، توسعت ...له وشعبت عروع الحياة المختلفة ... فاحس انه في حاجة الى اختراع ...وطريقة حديثة من طرق المواصلات ... سهلة ومضمونة ، ومن وحــي ...ه الملحة هذه كانت فكرة اختراع ... . ليدخل به مرحلة جديدة مـــن ...ل حياته الاجتماعية على هـــذه ...ن .

...البريد اختراع قديم ، عرفته امـــم ...س . فكان دارا الاول احـــــد ...م يستعمله في ربط اجزاء مملكته ...حولها من ممالك وامم . ويقال ان ... البريد في الاصل هي فارسيــة ...ذة من لفظة « بريد دوم » اي ...وص الذنب لان الفرس كانـــوا ...ون ذنب بغل البريد ليمتاز عـــن ... من الدواب . ويقال انها لفظة ...ة ، فقد كانت تطلق هذه اللفظـــة ... الرسول الذي يحمل البريد .

...ما في عهد الروم فكانت الخيـــول ... التي تستعمل في نقله ، كما كـــان ...لمون والصينين يستعملون البغال ...يول . وكان حامل البريد في الزمن ...يم يمتطي صهوة جواده حتى اذا ... مسافات طويلة وتعب فرسه ، ...بدله بفرس اخر وهكذا حتى يصل ... المكان الذي يريده .

...قد حدد العرب المسافات بين محطة ... واخرى باربعة فراسخ ، والفرسخ ...ي ثلاثة اميال .

...لم يكن البريد معروفا عند الناس ...لك العصور على النحو الذي عليه ...م ، فقد خصص فقط لخدمة الملوك ...عمال الدولة . وظل على نطاقـــه ...يق هذا حتى في العصور الاسلامية ...لسي .

...لكن الخلفاء العباسيين استعملوه ...ة الناس على نطاق ضيق .والطريف ... الحقائب البريدية التي كانت تحمل ... الخلفاء في تلك العصور لم تكـــن ...مرة على الرسائل التي ترد مـــن ...ع انحاء اقاليم الدولة فقط بـــل ... الولاة يرسلون ضمنها الى الخليفة ...واع الغريبة من الفواكه التي لـــم ... متوفرة في عاصمة الخلافة فكانت ...ل اليها قبل اوانها ، بالاضافـــة ... الكتابة له عن اسعار القمـــح ...حبوب وكل ما تنتجه ولاياتهم .

...وكان صاحب البريد عندهم اشبـــه ...س الشرطة السري او ما نسميه ... المخابرات ، فكان عليه ان يعرف ... عمال الخراج والضياع وكـــل ...يتعلق بشؤون الدولة وولاتها ... ...ك كان الخليفة لا يولى البريد الامن ... موضع ثقته .

اول من استخـــدم البريد من الخلفـــاء

... اول من استخدم البريد بين اقاليم ...ولة الاسلامية هو الخليفة الاموي ...ول معاوية ابن ابي سفيان ، فكان ...اسطته تنقل اخبار الجند وامـــوال ...ولة المالية والاقتصادية اليه . فاذا ... انقطع العامل او الوالي عـــن ...سال البريد الى عاصمة الدولـــة ... ذلك يعني تمرده او انفصاله عنها.

...واعتنى الخلفاء العباسيون عنايـــة ...رة بتحسين مرفق البريد . وليـــس ...ل على ذلك من قول ابي جعفـــر ...نصور « ما كان احوجني الى ان يكون ...ى بابي اربعة نفر لا يكون علـــى ...ي اعفه منهم فقيل له يا امير المؤمنين ... هم قال : هم اركان الملك لايصلح ...لك الايهم ، اما احدهم فقاضي لا ...خذه في الله لومة لائم ، والاخـــر ...احب شرطة ينصف الضعيف مـــن ...قوي والثالث صاحب خراج يستقصي ...لا يظلم الرعية ، والرابع ثم عـــض على سبابته ثلاث مرات يقول في كـــل مرة اه اه . قيل له ومن هو يا امير المؤمنين ؟ قال : صاحب بريد يكتب الي بخبر هؤلاء على الصحة » .

كان مركز البريد في عاصمة الدولة ومنها تتفرع طرقه الى سائر الاقاليم وكانت تحمل الرسائل في اكياس مـــن الجلد وتختم بختم المرسل وتحمل الـــى المرسل اليه فيفض ختمها بيده او بيـــد من ينوب عنه .

ومما هو جدير بالذكر ان العرب اول من استخدم الغلاف في ارسال الرسائل اما الغلاف الحالي والمستعمل الـــى اليوم فقد ابتكره احد الانجليز عـــام ١٨٧٦ .

وفي عهد بني بويه كان البريد منظما وسريعا . فقد كانوا يوقعون العقوبـــة الشديدة على كل من يتوانى في اداء واجبه من موظفي البريد .

دور الحمام الزاجـــل في نقل البريد ...

عني العرب عناية كبيرة بالحمـــام الزاجل ، واستخدموه في نقل البريـــد بين عواصم دولهم ، وخصصوا لـــه اماكن في القلاع والقصور ، فكانـــت له ابراج في قلعة القاهرة ايام الايوبيين بالاضافة الى مراكز اخرى في كل عاصمة واول من نظام الحمام الزاجل واستخدمه في نقل البريد على نطاق واسع حمدان رئيس القرامطة . في القرن الثالـــث الهجري . فقد جعل لنفسه اول الامر طيورا تحمل الى مقره اخبارا مـــن جميع انحاء البلاد .

ويذكر الثعالبي : ان الرسائل كانت تصل في ذلك العهد من الموصل الـــى بغداد وواسط والبصرة بواسطـــة الحمام الزاجل في يوم وليلة .

وقد لعب الحمام الزاجل في نقـــل اخبار الدولة الهامة ايام القرامطـــة فقد كانت تاتي محملة باخبار عـــزل الوزراء .

وكان الصينيون اول الامم التـــي عرفت الحمام الزاجل واستخدمته فـــي نقل البريد وذلك عام ٧٠٠ م وعنهـــم اخذه العرب .

سعاة البريد ...

الى جانب استخدام الدواب والحمام الزاجل في نقل البريد المحمل بالاخبار الهامة ، لعاصمة الدولة الاسلاميـــة كان هناك سعاة للبريد ينقلون البريد داخل العاصمة وخارجها ، واول مـــن استخدم سعاة البريد معز الدولـــة وهو ابو الحسن احمد احد الاخـــوة الثلاثة الذين اسسوا السلالة البويهية وخلع عليه الخليفة المستكفي لقب امير الامراء وكان ذلك في عام ٩٤٥ م وذلك لكي يتصل مع اخيه ركن الدولـــة بصورة مستمرة . ويذكر المؤرخـــون ان شباب بغداد تهافتوا على هـــذه المهنة الجديدة التي استحدثت واقبل فقراء الناس على تسليم ابنائهم امير الامراء معز الدولة لتدريبهم عليهـــا . وقد اشتهر من هؤلاء السعاة اثنـــان كان كل منهما يقطع مسافة تزيد علـــى اربعين فرسخا اي ما يعادل ١٨٠ كيلو مترا . وكان اسم الاول فضل والثاني مرعوش وفي القرن الخامس الميلادي اشتهر جماعة من السعاة امتازوا بالسرعة والامانة ومنهم الساعـــي « يماكوي » في مصر السفلى .

وقد وجد مكتوبا في احدى اوراق البردى « من اراد ان يكون ساعيا في الاسكندرية فلا بد ان يحمل شعلة في سلة على هيئة موقد مثبت في عمـــود طوله قامة رجل وله حلقات من حديـــد وان يقطع المسافة التي بين الاسكندرية ورشيد طولها سبعة وعشرون ميـــلا ويعود في يومه قبل مغيب الشمس .

وذكر الصولي : ان رجلا يعـــرف « بالخلنجي » كان يحمل معه خريطة من مثلة الى بغداد لكي ينقل اخبـــار الحجاج فكان يقطع هذه المسافة كلها متنقلا بين محطة بريد واخرى حتـــى يصل . فكانت كل محطة تبعد عـــن الاخرى ثلاثة اميال .

وعند زداج قطر الندى بنت خمـــا رويه من الخليفة العباسي المعتضد بالله الخليفة العباسي السادس عشر ٨٩٢ - ٩٠٢ م . امر خما رويه عمال بريد مصر باعداد الطريق بين القطائع وبغداد حيث بنوا لها عند رأس كل محطـــة بريد منزلا تستريح عنده .

البريد في اوروبا ...

كان البريد في اوروبا حتى القـــرن السادس عشر تشرف عليه هيئة تجارية وكانت تتولى نقله في ذلك العهد .

وفي عام ١٥٩١ م صدر امر ملكي في بريطانيا بمنع نقل البريد الـــى البلدان الواقعة وراء البحار الابواسطة رسل رسميين من قبل مدير البريـــد الانجليـــزي .

وكان القصد من هذا الامر ان يكون البريد تحت اشراف الدولـــة ، وان تقفل المكاتب التجارية التي كان يديرها تجار اجانب من مدينة لندن .

وفي عام ١٦٠٩ امكن الاشراف التام على البريد الخارجي والداخلي نهائيا. وفي عام ١٦٥٧ نظم البريد الانجليـــزي اما الولايات المتحدة فلم يتم تنظيـــم البريد فيها الا عام ١٨٠٢ على اثـــر مؤتمر عقد في نفس السنة لتحسيـــن وتبسيط العلاقات البريدية الدولية .



الطوابع البريدية .

عرفت الطوابع البريدية اول الامر عام ١٨٣٩ في لندن . ودخلت الـــى الولايات المتحدة عام ١٨٤٧ م .

اما سويسرا فقد اصدرت فيها اول مجموعة طوابع في مدينة زيورخ عـــام ١٨٤٣ .

وانتشرت الطوابع بعد ذلك في العالم عام ١٨٥٠ وتطور نقل البريد .. مـــن حمله على الخيول ... والبغال الـــى العربات المقفلة ، ثم السكك الحديدة .

وفي عام ١٨٦٢ استخدمت البواخر في نقل البريد ودخل المجال الجوي عام ١٩١٨ بعد الحرب العالمية الاولى .

خالد سالم محمد

ضريبة النجاح

... وراء كل قصة نجاح سلسلة طويلة ...ن الجهد والعرق والمشقة وقديما قال ...شاعر : لولا المشقة ساد الناس كلهم ... الجود يفقر والاقدام قتال .

... وقصة الهون ريس لا تختـــلف ولا ...ذ عن هذه القاعدة . فان هذه الفتاة ...شابة بدور مسلسل الجنـــــرال ...ونسبيال» في بريطانيا قدمت الكثيـــر ...ن الجهد في سبيل بلوغ امنيتها .. ...ما قبلت خوض المغامرة في سبـــاق ...لخل لهذه الغاية .



نور .. مع سبق الإصرار
ومحمود ياسين يحاكم نفسه

وكيل النيابة « محمود ياسين »الناجح في حياته وفي زواجه من « مرفت امين » التي تنتظر طفلا ، يواجه ازمة حادة، فقد اطل عليه من الماضي فجـــاة شبح .. هو مصيلحي « نور الشريف» جاء الى القاهرة ، مع ابنته الصغيرة التي اكتشف فجاة انها ليست ابنته، وتركزت شكوكه حول صديقه القديـــم الذي اصبح اليوم وكيلا للنيابة ... فهو اكثر اصدقائه الرجال اقترابا من حياته ، وزوجته في تلك الاعـــوام الماضيـــة ...

وتشتد الازمة وتتعقد .. عندمـــا يتاكد مصيلحي من شكوكه .. ويتاكد وكيل النيابة في نفس الوقت ان مصيلحي قد قتل زوجته انتقاما لشرفه .. وتتاكد ايضا زوجته ان الطفلة التي كانـــت قد قررت ان تتبناها بعد ان فقـــدت جنينها معتقدة انها ابنة مصيلحي ... في الواقع ابنة زوجها ! تلك هـــي الخطوط الاساسية التي نسج من خلالها كاتب السيناريو مصطفى محرم مشاهد « مع سبق الاصرار » للكاتب بشيـــر الديك .. وعاد بها اشرف فهمي الـــى مقدرته كمخرج استبشرنا به كثيرا « في ليل وقضبان » اول افلامه التي لمـــع فيه ثلاثة نجوم كبارهم « سميـــرة احمد ، محمود ياسين ، محمود مرسي وفقدناه بعدها في مجموعة من الافلام .. حتى عاد يعطى لهذا الفيلم شحنة من التدفق المثير .. ولعل فكرة شرعية الطفلة .. بين ابوين ! قد لمست وتـــرا حساسا في الجمهور اجاد فيها محمـــود ياسين دوره ، في انفعالاته المعبـــرة والتي انجحت « العذاب امراة » لاحمد يحيى عندما قدم لنا دورا عكسيـــا للاب الذي يشك في ابوته لابنـــه !

وعلى الخط المقابل لمحمود ياسين يقف نور الشريف هذه المرة ليقدم لنا ، لوحة انسانية متكاملة ، ذات ابعاد غائرة العمق والتاثير .. من الزوج الطيب، والمجروح في رجولته ، الى « الاب » الذ يفقد تماسكه الانساني .. والمجرم الراقد في اعماقه المبيت النية علـــى الانتقام في اصرار .. وفي دوره المركب الصعب استطاع « نور » ان يتحرك في شخصية جديدة تماما لنفسه علـــى الشاشة .. تناسى « النجم اللامع » .. وفتى الشاشة » واصبح في صدق وواقعية مصيلحي هذا .. بشعـــره الاغبر المزق في مظهره واعماقـــه ترتعش عيناه .. وترتعش كلماتـــه .. وخلق شخصية تستطيع ان تذكرها للسينما كشخصية « الاحدب نوتردام» يخطو بها خطوة واسعة وعظيمة فـــي فن اداء الممثل وتجسيده وفهمه للشخصية التي يتقمصها .. ويعبر بها تعدد صور الميلودراما المتتابعة في الفيلم ...



محمود ياسين .. ومرفت امين .. زوج وزوجة ومحنة معاناة معقدة ومؤثرة

مرفت امين قدمت لنا القلق الصاخب الذي يموج في داخل الزوجة في موقف متشابك الابعاد .. وهدى رمزي فـــي دورها القصير زوجة لمصيلحـــي ... بسيطة ، محددة متطورة الاداء ...

لاشك امامنا صورة للفيلم الميلودرامي الذي يقتحم طريقه نحو نهاية المساة وسط احداث لاهثة .. بعضها وحده كان يكفي لمناقشة قضية انسانية بالغة التاثير من هو الاب الحقيقي .. وامـــا هي الابوه الحقيقية .. الاب الشرعي ام الاخر .. اي اخر .. اعطـــى حنانه وحبه وحياته لطفل او طفلـــة اخر . ؟ لقد استغلت المعالجـــة السينمائية منذ البداية قصة قتل الممثلة خطا متوازيا .. تتحرك من خلالـــه ذكريات وكيل النيابة ... ويتحـــرك من خلاله ضميره .. وهو يدين غيره بما ارتكبه هو نفسه .. وهذا التقابل اعطانا شكلا » سينمائيا متطورا ... ولكنه افقدنا التركيز داخل المســاة الشخصية .. وتحليل ابعادها ... التي تركزت في مشهد النهاية ... وهو مشهد ذروة عنيف محدد النتيجة يحمل وجهة نظر .. ورأى .. فالاب الحقيقي باق .. والاخر .. مصيلحي قد مات .. ولكن الابنة .. بدورها تقـــول كلمتها وهي كلمة تضع نهايـــة ... ولكنها تطرح سؤالا . !

فهل الفيلم ينهي نفسه بســـؤال متعمد .. ليترك للمتفرج المشاركة في الاجابـــة ؟



نور الشريف .. رسم شخصية جديدة مؤثرة انسانيا وفنيا

الأخبار الفنية

اعداد : ابراهيم شبانه

من اجل ازالة حزن محمد عبد الوهاب



لوحظ في الســـنوات الاخيـــرة ان الدكتور محمد عبد الوهاب يشعـــر بالحزن والاسى في مجالسه الخاصة حين يسمع اغانيه القديمة واحيانـــا يصل تضايقه الى حد رفضه رفضـــا قاطعا سماع بعض تلك الاغاني ...

الا ان عبد الوهاب سيقوم قريبا بسماع جميع اغانيه بعد ان وافـــق على مشروع تقدم به استاذ الموسيقى عبد الرحمن الخطيب ويقضي بتاليـــف الموسيقى الاوركسترالية المصاحبـــة لصوت عبد الوهاب القديم . وهـــذا الانجاز الهام يتم تنفيذه على مراحل. ففي البداية يتم نقل صوت عبد الوهاب فقط عن الاسطوانات على اشرطـــة خاصة . ثم بعد عمليات قياسية يتم وضع الموسيقى الاوركسترالية الجديدة بدل القديمة . ويعاد تركيب الاغاني من جديد . وكآخر مرحلة يعـــــاد تسجيلها على اسطوانات بتوزيــــع اوركسترالي حديث ومتطور يتماشى مع الحداثة والتطور في التاليف الموسيقي. ولعل نجاح هذا العمل الضخم يزيل عن عبد الوهاب شعوره بالحزن كلما استمع الى اغانيه القديمة .

منافسة حادة بين جان مورو وفرنسوا تروفو

جان مورو الممثلة الفرنسية المعروفة تتنافس مع المخرج فرنسوا تروفـــو الذي اعتبر من رواد ما سمي بالموجة الجديدة في السينما الفرنسية في اوائل الخمسينات والستينات ، والمنافســـة بين الفنانة والمخرج تحدث في جميـــع المهرجانات والتجمعات السينمائية التي تدخل او تشترك فيها فرنسا باقـــلام تمثيلها .. فجان مورو معروف انهـــا تحولت الى الاخراج وبعد فيلمهـــا «المراهقات» بطولة سيمون سينيوريه وهذا الفيلم يعرض حاليا الى جانب فيلم تروفو الاخير «سباق الحـــب» وهما الفيلمان الفرنسيان الوحيـــدان اللذان مثلا فرنسا في مهرجان برلين السينمائي ومن المتوقع في نهاية هذه المنافسة ان تتوج جان مورو كمخرجة ناجحة ومتجددة .

فاتن حمامه في رمضان



بدأ البحث من الان عن قصة جديدة لفاتن حمامة لتقوم ببطولتها للاذاعـــة في شهر رمضان القادم .. وبعد العثور على القصة المناسبة سيتم اختيار باقي ابطال المسلسل وان كان المرشح الاول للبطولة مع فاتن هو محمود ياسين .

ترجمة جديدة لرباعيات الخيام
برزت المعاني والافكار مجددًا
والشعر ما يزال مختفيًا

تنشر مجلة « الشعر » المجلـــة الفصلية التـــي تصـــدر في القاهـــرة ترجمة جديدة لرباعيات ، الخيام قام بها عامر البحيري .

ويترجم عامر البحيري خمســـين وسبعين رباعية عن النص الانكليـــزي كما ترجمها الشاعر ادورد فيتزجيرالد والتي كانت كما يشير الكثيرون علـــى انها المترجمة التي كانت وراء شـــهرة هذا الشاعر في اوروبا والعالم .

لكن عامر البحيري يعترف فــــي المقدمة الصغيرة التي يقدم بها ترجمته بانه لم يضف جديدا للترجمات الكثيرة للرباعيات غير انه يشعر بان الاضافة اذا كان ثمة اضافة فهي تتمثل فـــي الدقة بالالتزام بالاصل الذي نقل عنه دون تصرف منه ، طبعا يقصد الاصل الانكليـــزي .

ثم يضيف هذه العبارة : « ومن تحصيل الحاصل ، ان اقول ... انني لست مؤمنا بكل ما ورد في هـــــذه اللزوميات من افكار » ..

قبل تناول هذه الترجمة من جهـــة قيمتها كترجمة ، ومقارنتها بالترجمات العربية التي سبقتها ، وبخاصة ترجمة الشاعر احمد الصافي النجفي ، وترجمة الشاعر احمد رامي الترجمتين الاكثـــر شهرة في العالم العربي ، لنتوقف قليلا عند الاشارة الاخيرة لعامر البحيـــري والتي يحاول فيها ان يفصل بديـــه من الافكار الواردة في هذه الرباعيات .

ذلك ان ثمة تناقضا مثيرا للاهتمام هنا ، اذ لما قام بترجمة هذه الرباعيات ما دام لا يؤمن بافكارها ، او ما دام يرى انه من تحصيل الحاصل ان لا يكون مؤمنا بكل ما ورد في هــــذه اللزوميات من افكار على حد تعبيره ؟

واذا اعتبرنا ان ترجمته ما هـــي الا نوعا من العمل التقني البحث ، فكيف يمكن ان تكون ترجمة ناجحـــة بغياب الايمان بالنص الاساســـي او الاعجاب به ، او على الاقل ، تذوقه خاصة اذا كان هذا النص نصـــا شعريا ، وشعرا كشعر عمر الخيام الذي ما يزال الى الان طرفا مـــن الاطراف المضيئة وجاذبية ابداعيـــة ما تزال قادرة ايضا على الاثارة ؟

ولنبسط الموضوع : فاذا كان المترجم لا يؤمن بالافكار ، او بالمواقف التـــي يوحي بها هذا الشعر فلماذا يعممهـــا وينشرها ؟

اظن ان جوهر الموضوع ليس هنا اي ليس في الايمان بافكار الخيام ، او بعدم الايمان بها ، المشكلة كما اظـــن هي في الافكار السائدة عن الخيام من جهة ، وهي في القيم الاخلاقية والدينية من جهة ثانية ، فالصورة الاولى التي ظهر بهـــا الخيام كشاعر في ثقافتنا المعاصرة ، سواء كانت هذه الصورة من رسم المثقفين العرب او المثقفيـــن الاوروبيين ، اننا امام شاعر سكيـــر ومستهتر ، وكافر وغير جدي امـــام الحياة والانسان ، ويحرض الجميـــع على اللهو واللعب ، وما الى ذلك من صفات وخصائص .

ولان هذه الصفات تبدو متناقضة مع الصفات والقيم السائدة ، سواء من المنطلق الاخلاقي او الاجتماعي ، او من المنطلق الديني ، وضعت هذا الشاعر امام الاضواء ، حيث تحولت عند البعض الى صفات اخرى كالجراة والشجاعة والحرية والنقد والتهكـــم واحيانا التفلسف ، وتحولت عنـــــد البعض الاخر الى كفر والحـــــــاد واستهزاء واستهتار .

ولعل في هذه الصورة يكمن السبب الاساسي في عدم وصولنا الى ترجمة ذات مستوى ابداعي لهذا الشاعر في اللغة العربية ، بالرغم من الايجابيات الكثيرة التي تتضمنها كل من ترجمـــة احمد الصافي النجفي وترجمة احمـــد رامي ، ذلك ان جميع هذه الترجمات دون استثناء كانت تتطلع الى المعاني اكثر بكثير مما كانت تتطلع الـــى الشاعرية بحد ذاتها ، او الى الغوص الى العالم الشعري لهذه الرباعيات.

ولا اريد هنا ان ادخل في الجدل حول عمر الخيام اذا كان بالفعل شاعرا سكيرا كافرا ، او شاعرا صوفيـــا ، فلا السكر هذا يضعف من قيمة الشاعر ولا التصوف او الفلسفة ترفع مـــن شانه ، ذلك ان هذا الجدل هو بدون فائدة ، وهو بالضرورة سيبعدنا شئنا ام ابينا عن الدائرة الابداعية الشاعرية التي يجب ان تبقي فيها ، ذلك لان جدلا كهذا سيتحول الى جدل حول الايمان وعدمه ، وحول الدين وفهمه ، وبالتالي نكون نجادل في احسن الحالات فـــي مضمون شعر الخيام ، ولم يكـــن المضمون ولا مرة كافيا للاشارة الـــى الابداع الكبير ، او عنصرا وحيدا من عناصر الابداع ، سواء كان هـــذا المضمون يحمل توجيهات مؤيدة للدين او للقيم السائدة ، او كان يعاكسها.

واذا احببنا الخيام لانه يدعو الى الخمرة نكون في الحقيقة نحب الخمرة لا الخيام ، واذا احببنا الخيام ، لانه يدعو في النهاية الى الايام ، نكون في الحقيقة نؤيد الدين وفي الحالتين لا نكون مع الخيام كشاعر ، في الوقت الذي يفترض فيه ان نكون مع الخيام كرؤيـــا شاعرية يدخل من ضمنها موضوعات كثيرة ، كموضوع الخمرة وموضوع الايمان وموضوع الحب وموضوع الموت

ولا اعتقد ان الامر يحتاج الى مزيد من التحليل فثمة ملحدين كثر وســـكارى كثر ، الا انهم ليسوا بالضرورة شعراء او صوفيين .

نخرج من ذلك الى ان الخيام وقع ضحية معانيه ، ضحية الافكار التـــي وردت في رباعياته . ولقد احبه الجميع او رفضوه لاجل هذه الافكار او هـــذه المواقف ، وبالتالي فانهم احبوا افكارهم ومواقفهم ، في الوقت الذي ما نـــزال نجهل فيه شاعرية الخيام رغم شهرته الواسعة كشاعر .

لنرجع الان الى الترجمة ، فترجمة عامر البحيري والتي تلتزم النظـــام الشعري العربي اي النظام العمودي لا تضيف جديدا على ترجمة النجفي ، ولا على ترجمة رامي ، بل هـــي دونهما من جهة الصناعة الشعريـــة كاختيار الالفاظ والقوافي والايقـــاع والموسيقى الداخلية ، وان كانت تصل احيانا الى المساواة معهما .ولانهـــا ترجمة تحاول ايضا نقل الافكار في قوالب شعرية نظامية تفقد تلك الحرارة التي ما نزال بحاجة اليها لتدخل الـــى شاعرية الخيام دخولا صحيحا ، كمـــا تفقدها احيانا كثيرة ترجمة النجفي ، لالتزامه الدقيق بشروط ونظامية الشعر العـــربي .

من هنا قد تكون محاولة ترجمـــة الخيام بعيدا عن التركيز على الافكار فحسب ، وبعيدا عن الالتزام باوزان الشعر ، افضل او على الاقل اقـــرب لادخالنا الى عالمه الشعري .

سمير الصايغ



هذه نماذج ترجمة عامر البحيري لرباعيات الخيام

الرباعيات

تنبه ! فهذا صباح سفر ... وقرت نجوم .. لرمى حجر
وراح ، فصائد هذا الشروق ... أحاط البروج .. بنور بهر

□ ■ □

وفي غبش الفجر .. لما حلمت ... بصوت من الحان،يدعو البشر
افيقوا صغاري واملوا الكؤوس ... ولما تجف سلاف العمر !

□ ■ □

ولما زقا ، الديك ، عند الصباح ... تزاحم افواجهم صائحين
الا فافتحوا ، سوف نبقى قليلا ... لديكم ، ونذهب ، لا عائدين !

□ ■ □

لقد بعث للعام احلى الرغاب ... وعاد الى العزلة المفتكر
وموسى ، تخلى عن المعجزات ... وعيسى ، تحسر ، لما قبر !

□ ■ □

مضت ارم الامس،ذات الورود ... مضت كاس جمشيد ذات الجمال
ومـا زال ياقوتـه مزهـرا ... وبالشـط بستانه ، ما يزال !

□ ■ □

مضى لحن داود ، وهو القوى ... وللخمر ، غنى لنا ، بهلـوى
ورددها بلبـل في الريـاض ... ليحمس ورد ، بهـا يرتوي

□ ■ □

تعال امل كاسي ، فان الربيع ... نضا عن بني الخوف ثوب الشتا
وذا طائر الوقت ، عمـا قليل ... سيفلت ! ويح له ، افلتـا !

□ ■ □

وراع ، فهذى الرف البراعم ... تولـد ، بينـا الوف تبـاد
وذا الصيف قد جاءنا بالورود ... ليـذر جمشيد ، او كوكبـاد

□ ■ □

تعال معي ، تاركا كوكبـاد ... وخسرو ، وجمعهـم المزدرى
ودع رستمـا ، للمنام الهنيء ... وحاتم طي : لنـار القرى !

□ ■ □

تعال معي ، بين عشب نسيق ... هو الحد بين الرسى ، والقفار
هنا ، حيث لا سيد ، او عبيد ... ودع عنك سلطاننا ذا الوقار

□ ■ □

هنا مع رغيف ، وغصن وريف ... وديوان شعر،ودورق خمر..
وانت الـى جانبـي منشـد ... لدى القفر والقفر فردوس عمري

□ ■ □

يقول فريق:الى الجاه نسعى ... ويدعو سواهم : نريد الخلود
فخذ حاضرا،ثم دع ما سواه ... فما خير لحن ، سرى من بعيد؟

□ ■ □

هو الورد من حولنا قد سخر ... يقول : بدنياكم .. ازدهـر
وثوبي الحرير ، سيبلى غدا ... وكنزي على ارضكم .. ينتثر!

□ ■ □

وما اقـل المرء من مطلـب ... فيخفق في السعي ، او ينجح
سيخفى سريعا . كلمح السنى ... على صفحة البيد،اذ يلمح !

□ ■ □

تساوى الذي للبذور ادخـر ... ومن راح يلقـى بماء للسطر
فهذا وهذا .. يحول ترابـا ... ليعجز في قبـره مـن حفر !

□ ■ □

تفكر ، وذا الخان ، يبدو قديما ... تعاقب فيه الدجى ، والنهار
لكم هـل من حاكـم رحبـه ... تقضي فيه ساعته .. ثم سار!

□ ■ □

بدا الليث والضب،كالحارسين ... على قصر خمشيد اذ يشـرب
وبهـرام صيـاده ، نائـم ... حمار له في الثـرى يضـرب

□ ■ □

افـكر .. ما فتحـت وردة ... على غير جرح ، يمانيه قيصر
ولا اينعت زهرة الاقحـوان ... سوى خصلة من رواح ومعصر

□ ■ □

وذى العشبة التحفت برمـة ... بحيث رقدنا .. بشط النهـر
الا فترفـق بهـا في الرقـاد ... فيا رب خد ، حوت او ، ثغر!

هكذا من الاصل

ملف آخر تفتحه واشنطن بعد ملف جون ف . كنيدي

مارتن لوثر كينغ .. من قتلك ؟

مارتن لوثر كينغ
قضيته بقيت « حبرا على ورق » ..

بائع قطع غيار للسيارات عرض ٥٠ الف دولار لقتل الزعيم السياسي الديني

يبدو ان الولايات المتحدة اصبحت تعيش وسواس اعادة فتح ملف الاغتيالات السياسية : لتكتشف ان وراء كل اغتيال « مؤامرة » وان ادلتها ذهبت مع الريح .

فبعد نبش ملف جون ف . كنيدي وتقرير لجنة التحقيق البرلمانية حديثا ان الرئيس جون ، هو « ضحية مؤامرة » قالت اللجنة نفسها ، التي حققت ايضا في اغتيال مارتن لوثر كينغ ، ان الزعيم الزنجي ذهب « ضحية مؤامرة » .

وجاء في تقريرها ، ان « جيمس ايرل راي » قتل الزعيم . لقاء قبض مبلغ قدره ٥٠ الف دولار ، وضعه احد رجال اعمال مدينة سان لويس ثمنا للجريمة وفي التقرير ان رجل الاعمال مات بدوره وان القاتل جيمس ايرل لم يقبض دولارا واحــدا .

ومن البداية ، فان التحقيق ، الذي قامت به الـ « اف . بي . اي » في هذه القضية ، لم يكن قد توصل ، حتى الان الى اية نتيجة .. ربما عن سوء نية لان هذه المؤسسة الرسمية تفادت طرق بعض السبل المعروفة ، خصوصا فــي مدينتي سانت لويس ، وممفيس .

والعجيب الغريب ، ان تحقيقات اللجنة ، هي التي كشفت عن ان احد المحامين كان يسعى وراء شخص يغتال كينغ ، لقاء ٥٠ الف دولار !.

وذكر ان بائع قطع غيار السيارات، « راسل ج . بايرز » قد عمل وسيطا في العملية بين ١٩٦٦ و ١٩٦٧ : فاتصل بشخصين : جون . ر . كاوفمان . وجون هـ . سوزرلاند ، وعــرض عليهما ٥٠ الف دولار ، لقاء القيــام بعملية الاغتيال . لكن الرجلين عادا ، بعد فترة قبول ، ورفضا العــرض . وكانا عضوين : في الجمعية العنصرية لصناعيي الجنوب « ساوثرن ستايتس اند استريال كاونسيل » ، وهما مــن انشط انصار المرشح اليميني جــورج والاس ، حاكم الاباما .

وقبالة حانة ، يديرها شقيق جيمس ايرل راي ، كان يقوم مكتب انتخابي لجورج والاس . الذي تمكن من ضــم فريق من الزنوج الى تياره العنصري وكان معروفا « ان حانة شقيق راي » هي مركز تامر ، وملجا عناصر .

كان الكل يعلم ذلك ، ما عدا الــ « اف بي . اي » !!

وكان جيمس ايرل راي قد هرب من سجن ميسوري . وسرعان ما سطا، عام ١٩٦٧ ، على مصرف في والتون ، وهرب الى كندا ، فالمكسيك لكن السبعة عشر الف دولار ، التي نهبها من مصرف التون ، كانت على وشك النفاذ ، في مطلع ١٩٦٨ .

وسمع جيمس بثمن تصفية الزعيم الزنجي ، وبان الطريق اصبح مفتوحا امامه ، بعد تراجع كاوفمان وسوزرلاند وفور قتله لوثر كينغ ــ ودقائق هذا الفصل ما تزال مجهولة ــ هرب جيمس راي الى كندا ، ثم الى لندن فالبرتغال فلندن ، حيث سطا على مصرف ، لــم يجد فيه اكثر من ١٤٤ دولارا .

والاستنتاج : ان كون جيمس ،ابن الريف ، قد تمكن من تنفيذ الجريمة في المدينة ، يدفع الى الاعتقاد بقه حظى ببعض السند ، وكونه جازف في السطو على مصرف في لندن ، مباشرة بعــد اقتراف الجريمة ، يدفع الى الاعتقاد بانه لم يقبض « المكافاة » ، اي الخمسين الف دولار !

ومن المآخذ على الــ « اف . بي . اي » ورئيسها عهدئذ ، ج . ادغــار هوفر ، « وقد توفي هو الاخر » ، ان هذه المؤسسة عهدت بالتحقيق فــي الجريمة الى دائــرة الاستخبارات ، لا الى دائرة الجنايات .

واليوم اصبح معروفا ان هوفر كان يكره كينغ ، وانه امر بمراقبة تلفوناته، وتسجيل مخابراته . وربما عهد بالتحقيق الى الاستخبارات ، وفي نيته : القاء الضباب على القاتل ، ام القاتليــن وبالقدر نفسه ، اخفاء تدابير ضــد كينغ ، وكلها يمنعها الدستور الاميركي.

وفي الواقع ،فان هوفر عمل المستحيل لتبسيط التحقيق . وبعد توقيف جيمس راي ، سعى الى اقناع الرأي العام الاميركي بان الجريمة كانت عملا فرديا

والان ، بعد وفاة جميع « ابطال » القضية ، اصبح ممكنا القاء بعــض الضوء على هذه الحادثة . لقد مـــات هوفر .. ومات كاوفمان .. ومـــات سوزرلاند . ويؤكد عميل سابق للـــ « اف . بي . اي » يدعى ارثــور مورتادا ، ان هوفر « سعى طــوال سنوات عشر ، الى الانتقام من كينغ » وان التحقيقات في موت هذا الاخيــر ، اصابتها سهام هذا السعي .

اما ، مارك لاين ، محامي جيمس راي ، فيذهب الى حد التاكيــد ان موكله بريء .. وان القتلة ، هــم بعض رجال الــ « اف . بي . اي» وقد نفت لجنة التحقيق البرلمانيــة وجود مثل هذه « المشاركة المباشرة » واستندت ، في نفيها ، الى شهــادة ارثور يونغ ، السفير الاميركي فــي الامم المتحدة ، وهو زنجي مثل كينغ ، كان يقف على الشرفة ، في ممفيس ، ساعة مصرعه .

يبقى ان لجنة التحقيق البرلمانيــة تتهم ، في تقريرها الــ « اف . بــي . اي » بمسؤولية غير مباشرة ، لانها اثارت في مرحلة اولى ، شعورا بــان كينغ هو عدو الامة الاميركية « وبالتالي ، حركت مشاعر المتعصبين ، الذين كانوا يعتبرون انفسهم ابطالا وطنيين» وتسرعت في مرحلة ثانية ، في انهــاء التحقيقات المرعية ، ولم تساعد فــي توقيف الفاعلين ومعاقبتهم .

هذه هي ، حتى الان ، التهــم الخطيرة الموجهة الى الــ « اف . بــي اي » ودفاعا عن المؤسسة ، يقــول القائمون عليها ، حاليا ان جميـــع الرجال ، الذين اضفوا على المؤسسة هذه « الشهرة » ، وهذا « بالطبع » « الكريه » قد ماتوا . ام ابعدوا ، وان الــ « اف . بي . اي » قــد تغيرت .. نهي ، الان ، غيرها فــي الامـــس .

يبقى ان الجميع قد « ماتوا » !! وبقيت القضية « حبرا على ورق » . للتاريخ ، فقط !!

جوزف صفير

علامة انذار في .. دورة المياة ! ؟

لا الم .. لا متاعب .. ومع ذلك فالخطر يتزايد .. !

انها متاعب الكليتيــن ... والخطير في الامر ان المريــض لا يكتشف الحالة الا بعــد ان يكون الضرر قد حدث ...

وفي هذا المقال يقدم الدكتور مجدي محمد سليمان مــدرس الامراض الباطنية واخصائــي امراض الكلى بكلية طب جامعة القاهرة الصورة الكاملة لهــذا الخطر الصامت الــذي يهــدد الكليتين ..

يقول الدكتور مجدي محمد سليمان :

قد تصاب الكلى باحدى الحالتين :

ــ اصابة حادة

ــ اصابة مزمنة .

وكل حالة من هذه الحالات لهــا اعراضها وعلاجها .

في هذه الحالة تتوقف الكليتان عــن العمل .. وتقل كمية البول لدرجــة كبيرة .. او قد يختفي البول تماما ...

وتحدث هذه الحالة بسبب هبــوط حاد في ضغط الدم او نتيجة لتنــاول ادوية معينة تؤذي الكليتين وتؤثــر عليهما .. او بسبب . حدوث انسداد حاد في المجاري البولية .

واذا حدثت هذه الحالة فان علاجها يكون بالدواء او قد يحتاج الامر الــى استخدام جهاز الكلــى الصناعيــة لعدة مرات حتى تعود الكلى الى عملها بشكل طبيعي مرة اخرى .

او قد يحتاج الامر الى علاج جراحي .. ويكون ذلك اذا كانت الحالة بسبب وجود انسداد في المجاري البولية .

وعادة ينجح علاج هذه الحالة وتعود الكليتان الى عملهما العادي .

وهذه الحالة تحدث بسبب وجــود مرض مزمن في الكليتين . . وهنا تعجز الكلية عن القيام بوظيفتها على الوجه الاكمل .

والذي يجب ان يكون واضحا هو ان الانسان لا يحتاج الا الى ربع قدرة كل كلية .. وهكذا اذا حدث المرض فان الاعراض لا تظهر الا على ما يعادل نصف كلية سليمة .. وكلية ونصــف معطلة عن العمل !

ولكن لماذا تحدث هذه الحالة ؟

الواقع ان هناك اكثر من سبب يمكن ان يؤدي الى حدوث هذا القصــور المزمن في الكليتين .

☐ حدوث التليف

ويحدث التليف في الكليتين نتيجــة لوجود التهاب صديدي مزمن بالكليتين.

هذا الالتهاب الصديدي المزمن يحدث بسبب انتشار مرض البلهارسيا المزمن .. خاصة عند الرجال .. حيث يؤدي هذا المرض الى حدوث المضاعفات فــي المجاري البولية مثل ضيق الحالبين .

اما في السيدات فان الالتهابــات الصديدية قد تبدأ اثناء فترة الحمل .. ثم تتكرر بعد ذلك .

☐ امراض الحساسية

في جسم الانسان جهاز خاص وظيفتــه مقاومة اي ميكروب يهاجم الجسم .

وفي بعض الحالات يتحول هــذا الجهاز من وظيفة الدفاع .. الــى وظيفة الهجوم .

هنا يقوم هذا الجهاز بانتاج كميات كبيرة من الاجسام المضادة .. وتترسب هذه الاجسام في الكليتين وتؤدي الــى تعطيلهما عن اداء وظيفتهما الحيوية .

وفي هذه الحالة يزيد افراز الزلال في البول ويتورم الوجه .. والعينان .. والقدمان ..

ولكن .. لماذا ينقلب جهاز الدفــاع الى جهاز هجوم ؟

سؤال .. لم يعرف الاطباء اجابته حتى الان .

☐ ارتفاع ضغط الدم لفترة طويلة

والخطر هنا الا يكتشف الانسان ان ضغط الدم مرتفع .. ويتركه هكــذا لفترة طويلة بلا علاج .. وهذا خطا كبير بالفعل .

☐ امراض الكلى الوراثية .

مثل تكيس الكليتين .. ويكثر حدوث هذه الامراض في الابناء اذا تم التزاوج بين الاقارب في عائلة موجود بها هذا المرض .

☐ مرض السكر .

اذا حدثت الاصابة بمرض السكر .. واهمل علاج الحالة لفترة طويلة ... هنا يصبح احتمال حدوث الالتهاب فــي الكلى اكبر .

ولكن ... ما هي اعراض الفشل الكلوي المزمن ؟

● من الاعراض المبكرة لحــدوث هذا المرض كثرة عادة مرات التبول خصوصا اثناء الليل .

ويلاحظ هنا ان كمية البول تزيد مــن المعدل الطبيعي .

ولكن يجب ان نلاحظ هذه الحقيقة الهامة :

قد يزيد عدد مرات التبول نتيجــة سبب اخر بسيط مثل التهاب المثانة .. ولكن يجب ان نتذكر ايضــا ان زيادة عدد مرات التبول قد تكون بسبب حالة اخرى هامة هي : نقص قــدرة وكفاءة الكليتين .. وهنا تكون الكلى في حالة نشاط اقل من نشاطها الطبيعي الا ان كمية البول تكون اكثر مــــن الكمية العادية .

والذي يجب ان نتذكره دائما هــو ان حجم البول لا يهم .. فالمهم جــدا هو : تركيزه !

ــ العلامة الاخرى هي تورم الوجه والعينين او القدمين .

ــ اما العلامة الثالثة ــ ويكتشفها الطبيب ــ فهي ارتفاع ضغط الدم .

فاذا اكتشف الطبيب ان ضغط الدم مرتفعا وكان عمر المريض مبكرا ... فان الخطوة الضرورية تكون عمـــل الابحاث اللازمة للتاكد من خلو الكليتين من الامراض .. كذلك يصبــح مــن الضروري السيطرة على ضغط الــدم المرتفع مهما كان سببه حيث ان ارتفاع ضغط الدم يمثل الخطر المباشر على وظيفة الكليتين .. هذا اذا ترك هكذا بدون علاج لمدة طويلة ..

ــ كذلك يشكو المريض من فقدان الشهية للاكل .. مع الميل الــى القيء ..

وهذه الاعراض قد تكون بسبــب مرض بسيط اخــر .. ولكـــن اذا استمرت لفترة طويلة فانه يصبح مــن الضروري التاكد من سببها الحقيقي .

ويشكو المريض ايضا من الضعــف العام .. واصفرار الوجه .. وفقــر الدم .. ونزيف من الانف ... وضعف بالنظــر .

وقد يكون طبيب العيون هو اول مــن يكتشف التغييرات التي تحدث بقاع العين ويطلب من مريضه سرعة زيارة الطبيب الباطني .

وهكذا نصل الى هذه النصائـــح العامة للوقاية من حدوث هذه الحالة:

ــ عدم زواج الاقارب هم عائلية مصابة بامراض الكلى الوراثية .

ــ السيطرة على ضغط الدم المرتفع.

ــ تحليل البول دوريا في حالة الاصابة بالتهاب مجرى البــول .. وعــلاج حالة الالتهاب بالدواء المناسب وللمدة الكافية .

ــ علاج العيوب الموجودة في المسالك البولية جراحيا : مثل ضيق الحالبين .. او ازالة الحصوة .. وذلك فــي وقت مبكر بقدر الامكان .

ــ السيطرة على مرض السكــــر البولي .. وعلاج اي التهابات يمكــن ان تصيب هؤلاء المرضى ..

ــ علاج اصابة الكلية بامــراض الحساسية في وقت مبكر .

والان جاء دور الحديث عن العلاج

والعلاج ينقسم الى ثلاثة انواع :

علاج طبي .

عمل غسيل كلوي متكرر

زراعة الكلى

والعلاج الطبي يشمل اصلاح اي عيوب بالكلى .. مع تنظيم طعـــام المريض ــ البروتينات والاملاح ــ مــع النصح بشرب السوائل بكثرة مـــع التحكم في ضغط الدم .

وهذا العلاج يفيد في الحالات المبكرة ويساعد على زيادة كفاء الكليتين بنسبة محددة .

اما اذا استمرت المتاعب بالرغــم من العلاج الطبي .. فان الطبيب يتجه الى استخدام الكلي الصناعية لتنقية الدماء .. ويتكرر ذلك مرتين او ثلاث مرات في الاسبوع .. وكل مرة تستغرق من ٤ الى ٨ ساعات ..

وخلال عملية الغسل يتم سحــب الدماء خارج جسم المريض لتخليصهـــا من السموم الموجودة بها .. وتعــود بعد ذلك الى الجسم نقية .

وهناك وسيلة اخرى هي الغسيــل البريتوني .

وسواء كان العلاج باستعمــــال جهاز الكلي الصناعية او الغسيـــل البريتوني فان هذا الغسيل يستمــر العمر كله الا اذا تقرر عمل زراعـــة كليــة ..

وهذا ينقل المريض الى النوع الثالث من العلاج .

وتتم زراعة كلية طبيعية يحصل عليها المريض من احد اقاربه .. او مـــن شخص اخر تتواءم انسجته مع انسجة جسم المريض .

والان .. اليس من الافضل ان يتــم علاج هذه الحالة في مراحلها الاولـــى .. حيث العلاج اسهل والنتائج احسن؟

اعتقد ان ذلك افضل ... ومــرة اخرى .. ارجوك ان تقرأ هذا المقال مرة اخرى من اوله .. حتى تتجنب الكثير من المتاعب ؟

ــ هه .. وطبخت النهاردة ايه ؟!

حـــوار .. لــم يستمر

نظرة ، تشبه ابتسامة .. وتمتــد بيني وبينه خيوط حريرية من الالفــة دون ان نتبادل كلمة واحدة . كل يوم، حينما تلمس نسمة الصباح الباكــــر خدي ، وانا التقي بشارع الحيـــاة لقائي اليومي ، تمر بخاطري صورته .. اعرف اني سأجده واقفا على محطــة الاتوبيس .. وعلى الرغم من عشرات الوجوه التي يتكرر لقائي بها كثيــرا لاتفاق موعد ذهابنا الــى العمــل ، فان وجهه وحده هو الذي استطاع ان يترك اثرا لا ينمحي في خيالي .. انــه وجه اليف .. تشع من عينيه نظرة ودود .. جسده قوي ، فارع الطول، واتصور وانا واقفة اسلي الوقــت بالانغماس في الخيال .. انه بطــل رياضي .. لابد ان يكون كذلــك ... لكن اين يعمل ..

الى اين يذهب كل صباح .. لاادري .. انه واحد من طابور البشر الذين تلتقي بهم عيناي كل يوم .. قـــد تمر دقائق او تمتد الى بعض ساعــة ونحن نتبادل حوارا صامتا من النظرات واللفتات .. حوارا يقول لي فيه ان ثمة شيئا في يجذب انتباهه .. واقول فيه انه صورة شبه مطابقة لفــارس احلامي . وسرعان ما ياتي الاتوبيــس واجدني مندفعة مع طوفان البشـــر المتلاطم .. تتبخر كل قطرات النــدى الحالمة من خيالي ، مع اشعة شمس الحقيقة الملتهبة .. لا وقت للتامــل ولا لخفقات القلب المدغدغة .. بــل صراع وحشي من اجل الحصول على مساحة لقدمي تمتد طويلا بحيث يقــف جسدي دون متاعب .. ونضـــال متواصل للحفاظ على مكاني .. وعدم الاستسلام لموجات الزحام العاتية ... ويغيب عن ذهني ونظري فارس احلامي .. حينما اركز انتباهي واحصره فــي حراسة حقيبة يدي وما بها من نقود احصل عليها مقابل عصارة شبابي التي اسكبها كل يوم في ساحة قتال واهية .

معارك ضارية اخوضها كل يــوم وحدي .. احيانا تحلق في سموات اماني البعيدة عيناه الودودتان ونظرته الواثقة المطمئنة ، اتصوره واقفا بجانبــي يحميني بذراعه القوية ، ويلود عنــي .. اراانا سائرين معا ، يدانـــا متشابكتان تسرى في جسدي رعــدة من لمسه ، وتنقشع اوصالي بقــوة قبضته ، ويتحول الطريق الوعر على الاقدام ، الى رحلة في قارب ينساب فوق صفحة نهر هادىء .

وفجاة يتحول الحلم الى حقيقة ... ها هي عيناه .. الحهما وسط الزحام ... وانا اخوض محاولة عبثية للتوازن محشورة ما بين عدة اجساد .. تلفحني انفاس مرهقة من كل جانب .. كطوق النجاة امد نظرتي لاجذبه لتجدني ... ولكن ...

هاهو جالس امامي .. انطفــات من عينيه شعلة النداء .. وتحــول جسده الى كتلة من الشحم المتراكم .. اما شعاع الالفة والمودة فقــد تحول الى ريح باردة من التجاهل ... ويدير لي ظهره ، بعد ان التقــت نظراتنا ، وينقطع الى الابد ذلك الحوار الرائع الذي تصورت ذات يوم انــه سيقودني الى اروع مشهد في حياتي ..!

وافقت على حقيقة .. انه في عالمنا المعاصر .. لم يعد ثمة فارس للاحلام !

((ب . ب))

تبريد الرأس .. كهربائياً

سواء اكان السبب رحلة طويلة بالسيارة او الارهاق المهني هو الذي يدفعك الى النعاس فان احدى الشركات اليابانية انتجت مؤخرا علاجا الكترونيا لمقاومة النعاس . وتقوم العمليـــة على أساس وضع ضمادة على الجبهة تعمل على تبريد الرأس وطرد الشعور بالنعاس والرغبة في النوم . وتعمل هذه الضمادة عن طريق وضع السلك المتصل بها في ــ فيش ــ الكهربــاء العادي او في مكان الولاعة فــي السيارة . وتقول الشركة المنتجة ان هذه الطريقة تضمن طرد النعاس مدة ٢٤ ساعة على الاقل .

مركز لنماذج عالم الغـد

يفتتح في ولاية فلوريدا الامريكية في اواخر عام ١٩٨٢ مركز فريد من نوعه يعرف باسم «المركز النماذج الاصليــة التجريبية لعالم الغد» وهـــــو عبارة عن معرض ضخم تعرض فيــه مفاهيم وتكنولوجية المستقبل بجانــب عرض تراث وحضارات البلاد العريقة.

وتحقق هذا المركز الحلم الذي راود والت ديزني في اقامة معرض يظــل مفتوحا امام المفاهيم والتـــيارات الجديدة في العلوم بغية جعل المستقبل افضل من عالم اليوم .

وقد قدرت تكاليف انشائه اكثر من نصف بليون دولار وسوف يقام على حوالي ٢٠٠ فدان ويستهدف تبـادل الثقافات بين شعوب الارض .

دراكولا .. دماء جديدة من بريطانيا

تشهد الاوساط الثقافية والفنية في بريطانيا موجة مراجعة غريبة لرواية دراكولا . والهدف من العملية المثيرة اعطاء دفعة جديدة من الدم وما يشبه التحريف لقصة الشخصية البالغــة الاثارة اما الوجه الذي سيقوم بدور البطولة في النسخة الجديدة فهو فرانك لانغلا وسوف تقديم المسحية في نوبها المتجدد والتسبق في شهر يوليو القادم. فرانك لانغلا : دراكولا كاكن شخصية

من وجوههم

هند رستم

ــ تعبير العينين يوحي بنظرة مستقبلية تستطيع النفاذ الى اي مكان واتخاذ الموقف المناسب .. واذا صممت على موضوع وصلت اليه ولو كلفك هـــذا تضحيات لا بعد ولا تحصــى فالمهم عندك الوصول طالما انك على قناعة مما تفعلين .

ــ شكل الفم يوحي بالكرم الزائد والذي لا يعرف حدودا في عطائه .

ــ شكل الانف يعني بانك تاخذين من كـــل شيء ترينه ولكنك قد لا تتاثرين وفي الوقــت نفسه قد يلفت انتباهك مشهد بسيط جدا يثير في نفسك حب الفضول فتولينه العناية اللازمة وقد تبين على منواله مشروعا هاما .

ــ الخدان فيهما معنى التحدي الواضح لاية مصاعب قد تعترضك في مسار حياتك والايام تشهد على مواقفك الحازمة والحاسمة فـــي هذا المجال .

ــ الذقن يوحي بانك لا تؤمنين الا بالاسلوب المباشر في التعامل رغم الانتقادات التـــي تسمعينها من هنا وهناك نظرا لجراتك الادبية في مواجهة ما يستجد معك من معضلات .

روميو لحود

ــ تعرف الكثير لكنك لا تقول الا القليل القليل .

ــ مشروع كبير ما زلت تخطط له منذ زمن وقد يكون قنبلة مدوية في حياتك .

ــ تتفحص محدثك كثيرا قبل ان تكلمه او تبدي رايك في مشروع يعرضه عليك . اذ انك تقيم شخصيته قبل التحدث .

ــ تنتابك فترات طويلة من سيطرة افكار ما وراتبة على تفكيرك . وفي بعض الاحيان تختار بعضا منها وتلبسه ثوبا واقعيا .

ــ تجابه كل مشاكلك باعصاب يندر تواجدها لدى البشر .

ــ مقتنع تماما بما لديك . وتستمع الى كل الاراء .

ــ لم تجرح انسانا في حياتك فانت حريص جدا في تعاملك مع الناس .

ــ تنسى كثيرا . لكنك تتمتع بذهن وقاد اذا ما اعملت تفكيرك .

ــ ترفض اي مشروع مهما بلغت اهميته طالما انك لم تقتنع بالفكرة ، والمال في هذا المجال لا يمكن ان يقدم او يؤخر في عملية القبول او الرفض .

الفراسة علم اشتهر منذ القدم وما زال ياخذ دوره من الاهتمام في عصرنا هذا . ويزداد الاهتمام بموضوعه بعد اثبات قدرته على اعطاء صورة واضحة لما توحي بــه الوجوه وشكل الاعضاء من صفات تميز انسانا عن اخر .



ليز سركيسيان

ــ العينان دون سائر اعضاء وجهك بامكانك ان تعطـــي الصورة الكاملة والواضحـــة لشخصيتك ، فهي تعني في مـــا تعنيه ذوقا صعبا جدا فـــي اختيار اي شيء .

ــ لديك نظرة لا تخيب ولا تخطىء في تقييم اي انسان يجادثك ولو لاول وهلة ، وانــت تعلمين جيدا بأي عينيك تشرح نفسيتك وتظهر رأيك في اي شخص دون اي لبس . لذا فانت لا تتوانين عن وضع النظارات لاخفاء ما تعنيه.

ــ منطقية ، ذكية ، لا تسعين كثيرا وراء ما تريدين ، محياتك عبارة عن ارض فسيحة ترين بعين مجردة كل ما فيها ولا يلزمــك الا اختيار المناسب منها .

ــ الانف يعني اتزانا كاملا في الحديث الذي يراعي شعور الاخرين دون تمييز .

ــ يلفت انتباهك كثيرا اشياء صغيرة قــد يعتبرها البعض دون قيمة ، لكنك تجدين فيها كل شيء ، حتى انك في بعض الاحيان قــد تنظرين الى اي شــيء في بيتك كالــراديو او التلفزيون او الطاولة ، وتستوحين منهـــا طبيعة نهارك ، لكنك بالطبع لا تأخذين بها .

هاني شاكر

ــ هذا الوجه الذي يبدو بريئا يخبىء نفسا تحس بالانكماش وتجد صعوبة في افهام الناس بحقيقتها ، وهي تتمتع بجوهر ينمو بسرعة ولا يتوقف عــن التطور والاختزان .

ــ العينان توحي بنظرة متفائلة للحيـــاة لاتساعها ووضوح معالمها ، لكــن الحاجبين يوحيان بتردد في خوض غمار اي مشروع بفعل التفكير الذي يصل حد القلق في عواقب هذا المشروع .

ــ عقدة الذنب تتحكم في طبعك فانت كثير التساؤل بينك وبين نفسك عن طبيعة الاراء تجاهك وفيك . ولكن حسنتك الممتازة انك تميز بين منتقديك الحسودين وبين من يحبونك وينتقدونك فقط لمصلحتك وهنا فانت لا تكترث مطلقا لمن تقتنع بان في نفسه امرا مبيتا من وراء توجيهه النقد لك .

ــ شكل الراس يعني بأنك تختزن طاقات جيدة لم يحن الوقت بعد لابرازها وتنتظــر الفرصـة المناسبة لاظهار ما لديك من مقدرات.

ــ تجيد الاستماع الى اي شيء لكنك في الوقت نفسه جريء في ايقاف اي انسان عند حده اذا ما تعداه .

زبيـــدة زوجـــة هـــارون الرشيد

يضم التاريخ الاسلامي صورا شتى لحياة المراة ونشاطها الاجتماعـــي والسياسي ، وما كان لها من اثر عظيم في ادارة شئون الدولة العباسية ــ مثل زبيدة زوجة هارون الرشيد الخليفة العباسي وام الامين ، تمتعت بقسط وافر من الحرية ، وتدخلت في شئون الدولة حتى انها لما حجت بيت الله الحرام ١٨٦ هـ ــ ، وشاهدت مـــا عانيه اهل مكة من المشقة في الحصول على ماء الشرب دعت خازن اموالها وأمرته ان يدعو المهندسين والعمــال من انحاء البلاد وقالت له : « اعمل ولو كلفت ضربة الفاس دينارا» وحضر الى مكة اكفا المهندسين والعمال ووصلوا بين منابع المياه في الجبال معتمدين على .. حنين فسالوا منها الماء تحـــت الصخور حتى وصل الى مكة قبلـــة المسلمين التي يجتمع فيها الحجاج ولا يزال الماء يجرى الى مكة حتى اليوم .

* كان للسيدة زبيدة اثر كبير في تطور زي النساء في العصر العباسي وادخال تغييرات علـــى مــلابس السيدات في بغداد ــ فيعزى اليها اتخاذ المناطق «الاحزمة». والنعال المرصعة بالجواهر وكانت تسرف في شراء ملابسها وتزينها حتى انها اتخذت ثوبا من الوشي المرفع يزيد ثمنه على خمسين الف دينار ، والقباب من الفضة والابنوس والصندل وعليها الكلاليب «المشابك» من الذهب بالوشي والديباج والسمور ، وانواع الحرير والخف المصنوع من الجواهر.

* تجلى اسراف خلفاء العصر العباسي في حفلات الزواج بما فعله الخليفـــة المهدي عند زواج ابنه هارون الرشيد بالسيدة زبيدة ، فقد اقام يوم زفافهما ولمة لم يسبقه اليها احد في الاسلام، ووهب الناس في هذا اليوم اوانـــي الذهب مملوءة بالفضة ، واواني الفضة مملوءة بالذهب والمسك والعنبر ، وزينت العروس حتى انها لم تقدر على المشي لكثرة ما عليها من الحلي والجواهر . وبلغت نفقات الزواج من مال الخليفة المهدي ...ر١٢٨ر١ دينا عدا ما انفقه الرشيد .

* بلغت السيدة زبيدة مبلغا عظيما في الثقافة فكانت تنظم الشعر وتناقش الرجال وكثيرا ما كانت تبعث في رسائلها ابياتا شعرية الى زوجها الرشيد ، احبها الرشيد وبادلته نفس العاطفة وحزنت على وفاته وانتابها المرض خاصة لما وقع الخلاف بين الامين ابنها والمامون ابن زوجها ولما توفي الامين اكرمها المامون اكراما عظيما واسكنها قصر الخلافة محاطة بمظاهر الفخامة والابهة . وظلت على ذلك حتى توفيت في بغداد في جمادى الاولى ٢١٦ هـ .

عشرون شخصا على حافة العالم

...طولاته الذاتية للكشف عن ... هبط الانسان فوق سطح ... وتحاول اكتشاف مجموعة اخرى ... الكواكب البعيدة الغامضة منهـا ... والمشترى ، لكنه لم ينس ... الذي يتنفس هواءه ويمشي ... ترقه ، لذلك اقدمت مجموعه ... المغامرين البريطانيين على اول ... ية ادبية للقيام برحلة حول سطح ... ض من القطب الى القطب ، وقام ... تشارلز ولي عهد بريطانيا باعلان ... الرحله رسميا من المؤسسه الملكية ... الطبية في قاعدة مارنبوروه .... المجموعة من ١٩ عضوا بتزعمهم ... رانوف مينيس وبعد ان القى ... على المعدات التي ستستخدم خلال ... ة ، المقرر لها ان تستغرق ثلاث ... ت ، قال الامير انه يأمل في ان ... باعضاء الفريق في (بقعة مناسبة) ... ريق رحلتهم بين القطبين .

... مسار الرحلة عبر جليد المنطقة ... ية الجنوبية عن طريق القطب ... بي والمحيط القطبي عن طريق ... ب الشمالي ، وينوي فريق ... مرين الاقلاع من جرينتش يوم ٢ ... بر القادم ، ومن جرينتش يمر ... ار عبر اوروبا والصحراء الغربية ... جنوب الاطلنطي ، ثم تخترق سفينة ... له ، المياه لتسع ٢٠ شخصا ... جهزه بمعدات لاكتساح الجليد ، ... ى الحزام الجليدي لانزال فريق ... مرين في ساناي بوخت عند حافة ... ة القطبية الجنوبية .

بعد قضاء الشتاء داخل كوخ مجهز ... مة الصقيع على ارتفاع ٨ الاف قدم ... سطح البحر يستانف فريق ... مرين رحلتهم فوق ارض جليدية لم ... ف من قبل الى القطب الجنوبي ، ... لى «المكموردو ساوند» حيث تكون ... ينة بانتظارهم لاستكمال الرحلة . ... من مكموردو تتجه السفينة شمالا ... طريق اوكلاند وسيدني وسوفا وجزر ...

مصب نهر يوكون ، ثم يستانف الفريق رحلته في قوارب مليئة بالهواء حولها هيكل خشبي لحمايتها من الجليد .

ويمضي المسار عن طريق نهسري يوكون وماكنزي الى الممر الشمالي الغربي الذي يمتد ثلاثة الاف ميل ، ثم شمالا الى الساحل القطبي الشمالي لجزيرة السمير حيث يقضي الفريق فصل الشتاء قبل عبور المحيط القطبي الشمالي عن طريق القطب الشمالي .

ويستانف الفريق رحلته الى بحر جرينلاند ثم يتجه الى سبتسبرجن الشمالية الغربية لملاقاة سفينة الرحلة عند حافة المنطقة الجليدية ، ثم جنوبا نحو البحر الشمالي وجرينتش لاستكمال اول رحلة قطبية حول العالم .

واثناء العبور في المناطق القطبية سينقسم الفريق الى مجموعتين يطلق على احداهما «المجموعة الجليد» وتتالف من ثلاثه رجال وتعيش تحت درجات حرارة تصل في حدها الادنى الى ٥٠ درجه مئوية وعلى ارتفاعات تصل الى ١٠ الاف قدم ، ويطلق على المجموعة الثانية اسم «المعسكر القاعدة» ويضم بين افراده الثلاثة زوجة قائد الرحله .

وقد اشترى فريق المغامرين طائرة امدادات ستبقى في معسكر القاعـدة خلال عبور الفريق للمناطق القطبيـة وذلك لتوفير الامدادات «للمجموعـة الجليد» من وقود ومواد غذائيـة وغيرها ، ويقود هذه الطائرة الكابتن جايلز كيرش الذي قضى معظم فترات عمله منذ عام ١٩٤٧ في منطقة القطب الجنوبي كطيار لعمليات المسـح البريطانية للمنطقة .

والى جانب القيام باول رحلة حول العالم على طول المحور القطبي عن من بين اهداف المغامرة ايضا القيام بابحاث علمية والدعاية لمنتجات وخدمات الشركات المنظمة للرحلة وعددها يربو على ٤٠٠ في الخارج وداخل المملكـة المتحدة .

... وسيتم تنظيم ٨ حملات تجارية في ... وفانكوفر التي ...

مدن تم اختيارها على طول طريـق الرحلة هي باريس وبرشلونة وابيدجان وكيب تاون واوكلاند وسيدني ولوس انجلوس وفانكوفر وتستهدف هـذه الحملات التوصل الى صفقات تجارية واقامة وكالات متخصصة والدعايـة للشركات المنظمة للرحلة ، ويقول سير كامبل ادمسون ، احد المشرفين على المغامرة ان هذه الحملات يمكن ان تؤدي الى صفقات تصل قيمتها الـى عدة مئات من ملايين الجنيهات .

وعن البرامج العلمية والجوانـب العامة للمغامرة يتحدث سير فيفـيان نوفس ، احد منظميها والذي قاد منذ ٢٠ عاما اول عملية عبور لمنطقـة القطب الجنوبي مع فريق يتالف من ١٢ رجلا ، ان جهود القائمين بالمغامرة الجديدة ستستحوذ على احترام العالم، وخاصة الشباب البريطاني .

وبما ان ايا من المشتركين في المغامرة لم يقم باي تجارب سابقة في المنطقـة القطبية فقد نفذ برنامجين للتدريب قبيل الرحلة احدهما في جرينلاند حيث الظروف مشابهة لتلك التي تسود القطـب الجنوبي ، والاخر في منطقة القطـب الشمالي فوق بحر الجليد .

وفي يونيو ١٩٧٦ طار افراد مجموعتي الجليد والمعسكر الاساسي الى شمال غربي جرينلاند على بعد ٦٠٠ ميـل شمال الدائرة القطبية الشماليـة ، وقضوا الاشهر الاربعة التالية في تعلم كيفية السفر عبر المنطقة الجليديـة وخاصة وسائل مقاومة الصقيـع والمواصلات والامدادات الجوية واختبار السفن البرمائية .

— عن الجارديان —

أشهر ٣ زعيمات





روزالين كارتر — مارجريت تاتشر

مع اقتراب السنة العالمية الثانية للمرأة والتي اعلن عن الاحتفال بها عام ٨٠ ، وذلك خلال الاحتفال بالسنة العالمية الاولى الذي اقيم في المكسيك عام ٧٥ ، على اعتبار ان فترة الخمس سنوات هذه تحاول فيها المرأة ان تحقق اكبر قدر من المكاسب .. ومع اقتراب كشف الحساب العالمي لها نجد ان المرأة بدأت بالفعل في استعادة بعض المناصب القيادية التي فقدتها بعـد عام ٧٥ والتي قيل عنها في وقتها انها نكسة اصابت المرأة او كما يقـول البسطاء «العين واصابتها» فبعـد ان كانت تمسك بزمام اكثر من دولـة وجدناها تفقد عرشها الواحد تلو الاخر وكان اخر هذه المناصب والتي دافعت عنه بجدارة السيدة انديرا غاندي .. ولكن ما فقد لا يمكن ان يستعـاد بسهولة !!

واذا نظرنا على المسرح الدولـي هذه الايام نجد بعض الوجوه الجديدة بدأت تظهر على المسرح الدولي فمثلا .. في اقصى الشرق وفي جمهوريـة الفلبين بالذات بدأت مسز اميلـدا ماركوس في التقدم نحو السلطة بخطى ثابتة فبعد ان كانت مكتفية بدورهـا كزوجة لحاكم البلاد وجدناها تدخـل انتخابات المجلس البلدي عن العاصمة مانيلا وتفوز به ثم تنزل الشارع وتختلط بالشعب وتقود المحلة الانتخابيـة الخاصة بزوجها الرئيس ماركوس وبعد فوزه الساحق والذي يرجع الفضـل الاكبر لها في تحقيقه لقوة تاثيرها على الشعب تتقدم نحو السلطة خطـوة اخرى ويختارها الرئيس ماركوس كوزيرة للتنمية في الوزارة الجديدة .. ثم بدأت في القيام بالزيارات الرسمية الى البلاد الاجنبية نيابة عن زوجهـا الرئيس او بوصفها وزير حاكمـة للعاصمة مانيلا .

الوجه الثاني النسائي الذي بدأت الاضواء تتسلط عليه في الطرف الاخر من الكرة الارضية في الولايات المتحدة هو روزالين كارتر .. واجمل وصف قيل عنها انها تأسر القلوب ببساطتها وابتسامتها الاهدئة . بدأت في دخول المجتمع الامريكي من اوسع ابوابـه وهو باب الخدمة الاجتماعية فهي تقوم برعاية جمعية «المعوقين» في امريكـا وغيرها من الجمعيات الخيرية .. هذا الى جانب ان زوجها ينيبها في القيـام ببعض الزيارات السياسية .

اما الوجه الثالث هي مسز تاتشر التي بدأت حياتها العملية كمدرسة ثم انضمت الى حزب العمال وتدرجت في المناصب حتى تولت منصب وزيـرة التعليم واخيرا رئاسة الوزراء .

في مواجهة الكولـيرا ..

☐ س . ع . سال عن مرض ... ليرا الذي ظهر مؤخرا في ... قة وكيف يمكن ان نتجنب ... الوباء ؟

... موطن الكوليرا منذ القدم في ... وبخاصة في دلتا نهر الجانج ... بين باكستان وبنغلادش وكانت ... الى البلدان المجاورة حتى ... ح الوباء العالم باسره .

... في عام ١٩٧٤ ، اجتاح المرض ... وتسبب في وفاة عشرين الفا ... بين ثلاثة وثلاثين الف اصابة ... هر الوباء بعد احد عشر عاما ... تايلاند ، وهنا تكاتف العلماء ... ع حد للخسارة الكبيرة في ... اح وساعدهم في ذلك قرارات ... لها دوافع سياسية دعمت ... المجهود العلمي .

... بمتابعة تنقل المرض نجد انه ... الى افريقيا والشرق الاوسط ... م ١٩٧٠ ، الاتحاد السوفياتي ... ١٩٧٠ — ١٩٧١ وامتد الى ... تشيكوسلوفاكيا ثم اسبانيا وفرنسا ... البرتغال وحتى السويد وبريطانيا وقد ... ت النظـرة العامـة الـى ... ي ولم يصبـح وكانه لعنـة مـن ... ماء تصيـب الخلـق ، انمـا ... انه مرض اجتماعي وان وصفه ... مرض محجري «اي كارنتينـي ... اما اربعون لان المرضى كانـوا ... زون اربعين يوما» كان تجنبا على ... قع وهو الان مرض يخضع للوائح ... لية وذلك ربما زاد الموقف تعقيدا . ... غم من ان تحديد اللوائح كـان ... م بالمرونة والتركيز على ازالـة ... ثر العدوى او فحص عينات من ... كل المواصلات القادمة من المناطق ... وءة فان تطبيق هذا البند قد اتصف ... اءات شبه بوليسية وقيل عنهـا ... نقية في بعض المناقشات . وهذه ... صرفات ادت الى خسائر ماديـة ... مية كما ادت ببعض الدول التي ... ت فيها الاصابات الى اخفـاء ... قلق .

... وثبت ايضا ان تجميع المعلومات ... لمية دون تطبيقها لن يفيد فـي ... ال المكافحة وان السياسة الحكيمة ... اعلام الشعوب بان الكوليرا ليست ... ما مفترسا كما صورت لهم من قبل ... لا مرض كاي مرض اخر يمكـن ... اية منه باقل قدر من العنايـة ... نظافة الشخصية . وان مريضـ ... الكوليرا نفسه ليس «البعبع» للتهرب ... بل ان علاجه يعتبر ناضجا وسهلا ... فعالة اذا قورن بعلاجات اخرى لامراض مختلفة نتقبلها بسهولة .

بعد وضوح الرواية دوت صيحـة احد العلماء وهو «اجين جانجاروزا» يلوم الجميع على تشنجاتهم ازاء مجابهة هذا المرض مما اطلق عليه «هستيريا الكوليرا» التي تصيب بعض البلدان وربما تذكي نارها صيحات الصحـف وانتقاداتها لمواقف الحكومات ونشـر الوعي الكامل عن طبيعة المرض وطرق الوقاية منه . والمعروف ان الكوليرا تتسبب من جرثومة داوية الشكـل تنتقل من براز مريض او حامـل للجرثومة الى طعام شخص لديـه استعداد خاص للاصابة . ولا تنتقل الكوليرا بالملامسة ولا بوسائـل المواصلات كالسيارات ولا بسبـب الاختلاط في الاسـواق العامـة . فالجرثومة شديدة الحساسية للعوامـل الجوية وهي لا تنتشر بطريق الهواء .

وعندما تصيب الكوليرا شخصا لديه استعداد لها فان حموضة المعدة تقتل الجرثومة ، والاكل المطبوخ والمشروبات الساخنة في الغالب امنة خالية مـن العدوى . واذا قارنا الجرعة المرضية التي يمكن ان تصيب الشخص السليم بغيرها من الجرعات الجرثومية لامراض اخرى وجدنا في حالة الكوليرا انها يجب ان تكون اربعة اضعاف الجرعة الجرثومية لمرض مثل التيفوئيد .

وفي اعتقادي ان الالتزام بمراقبـة نظافة الايدي وغسلها بالماء والصابون وغسل ما يؤكل طازجا ولو بسلـك الجري وحده يكفي لمنع اي اصابة .

من تحدي ستالين الى تحدي الذات

موت كاردل يحيي ديمقراطية «التسيير الذاتي»

ادوارد كاردل : صرعه السرطان

تيتو حزين ...

فان رفيقه في الكفاح ، طوال اربعين عاما ، واقرب مساعديه ، واخلصهم ادوارد كاردل ، مات بعد ظهر العاشر من شباط الحالي ، عن ٦٩ عامـا في مستشفى في ليوبليانا ..

لقد صرعه السرطان ، الذي تشبث بمعدته ، ومدده مرتين على طاولـة العمليات في عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٦ .

وبالرغم من المرض الخبيث الـذي عذبه خمس سنوات كاملة ، لم ينسحب من الحياة السياسية الا تدريجا ، وهذا ابتداء من الخريف الماضي . وكـان اوفر المرشحين حظا لخلافة الماريشال تيتو .

وكانت « معركته » الاخيـرة ، التحضير للمؤتمر الحادي عشر لرابطة الشيوعيين اليوغوسلافيين الذي انعقد في شهر حزيران الماضي .

وبموت كاردل ، تفقد يوغوسلافيا احد كبار مناضليها واحد كبـار مناظريها العقائديين . فان كاردل ، هو الذي عرض « المبادىء الايديولوجية» التي اعتبرت ، في فترة من الفترات، « ليبرالية » . فقد ركز على « جماعية المصالح الاقتصادية ، المسيرة ذاتيا» ورأى بعضهم ، في هذه العبارة اعترافا بحقوقه ، او شرعيته ، صراع المصالح في مجتمع ديمقراطي وقد تدخل الماريشال تيتو ، ووضع النقاط على الحروف ، حتى لا تستغل هذه العبارة استغلالا سياسيا ، في غير محله .

وكارديل ، تخصص في التربيـة في ليوبليانا ، مسقط راسه ، حيث مات . لكنه لم يمارس التعليم . لانـه ادخل السجن ، وهو في العشرين ، « بجريمة » انتمائه الى الحـزب الشيوعي .

وقد اختار تيتو ، « الرفيـق » ادوارد كاردل ، مساعدا له ، عندما قرر ، بعد عودته من موسكو سنـة ١٩٣٧ ، ان يعيد تنظيم الحزب الشيوعي اليوغوسلافي . وقيل ، ستئذ ، ان تيتو عاد سرا من الاتحاد السوفياتـي ليتخلص من ضغوط « الكومنتـرن » والستالينية .

وتاريخ تلك الحقبة ، لا يزال يحتاج الى كتابة . لكن ، من الواضح ، ان تيتو نجح في اعادة تنظيم الحـزب ، ونظم مؤتمرا استثنائيا ، لم يحضره اي ممثل عن « الكومنترن » . وفي هذا المؤتمر ، الذي عقد سرا في ضواحي زغرب ، تشكل اول مكتب سياسـي للحزب ، برز فيه ادوارد كاردل كالرجل الثاني في رابطـة الشيوعييـن اليوغوسلافيين » .

ومنذ زمن النضال السري — فـي مواجهة السلطات المحلية ، الكومنترن — وادوارد كاردل يعتبر المترجـم الايديولوجي لمفاهيم تيتو : الثوريـة ، والسياسية ، والتاريخية .

ويوم غزت الجيوش الهتلرية اراضي يوغوسلافيا ، في الحرب العالميـة الثانية ، كان كاردل منظر « حركة التحرير الشعبي » ، والجبهة السياسية الواسعة التي قادت البلاد الى التحرر.

وكان واضحا ان الثورة الوطنيـة والاجتماعية ، وجدت في كتابات كاردل تعبيرها الكامل .

لكن ، بسبب هذه الكتابات ، وبسبب مواقف تيتو الاستقلالية ، بدأت تبرز جذور الصراع مع ستالين . ويوم وقعت القطيعة بين موسكو وبلغراد ، سنة ١٩٤٨ ، لم يكن من باب الصدفـة ، ان يورد ستالين اسم كاردل ، الـى جانب اسم تيتو ، في رسائله الاتهامية، وكان رد تيتو سريعا : فقد جعل كاردل يوقع كل رسائله الجوابية .

وقبلا ، كان كاردل ، هو من تحدى ستالين في عقر الكرملين ، يوم رفض المشروع الفدرالي البلقاني ، الـذي كان هدفه لجم يوغوسلافيا ثم بـدأ التحدي مع « الذات » فلم يكن علـى الزعماء اليوغوسلافيين ان يواجهـوا موسكو فحسب ، دفاعا عن استقلاليتهم بل كان عليهم ان يجدوا التعبير الاعمق — والاسس الاشتراكية — لاستقلالية خطهم .. فكان « التسيير الذاتـي » الذي يدين بمفاهيمه الاساسية ، لادوارد كاردل ، علما بان جذوره غير غريبـة عن الادبيات الماركسية الكلاسيكية .

... وهذا « التسيير الذاتـي » هو وقوف في وجه دكتاتورية السلطـة وقد توالت كتابات كاردل على صعيـد المفاهيم الاشتراكية ، النظرية والتطبيقية ثم عهد اليه امر ادخال تعديلات على النظام اليوغوسلافي . فكان هو مـن وضع اسس الدستور الاخير ، سنة ١٩٧٤ ، الذي اعتمدته يوغوسلافيا ، وهو يقوم على « التسيير الذاتي »على جميع الصعد » ، الذي يعطي العمال الحق في متابعة استعمال — وتقريـر مصير — الدخل ، الذي يحققونه ، من ادنى المراتب الى اعلاها .

فان ابحاث كاردل اتجهت كلها نحـو نحو ايجاد صيغة مجتمع ، متخلـص من سيطرة « الاجهزة » اجهزة الدولة واجهزة الحزب ، على حد سواء وفي كتابه « نظام تخطيط التسيير الذاتي » ورد هذا التعريف بالاشتراكية :

ان « الاشتراكية تتهم ، وتعامل ، كنبتة تاريخية ، علينا ان نؤمن لهـا افضل الشروط ، لتنمو بموجب القوانين الطبيعية ، وليس كبناء ميكانيكي ، يفرض قيامه فرضا ، حسب خرائط وضعها احد المهندسين » .

ومن السهل تصور ردود الفعـل السوفياتية على مفاهيم كهذه ، تناقض ابسط قواعد الارثوذكسية » فـان هجمات موسكو على الانحـراف » اليوغوسلافي ، استندت كلها الى كتابات كاردل .

وحتى بعد ستالين ، حاولت موسكو الضغط على بلغراد . ففي عهـد خروشوف بالذات . لعبت موسكـو ورقة رانكوفيتش ، الرجل الثالـث في الادارة اليوغوسلافية ، ضد ادوارد كاردل . ففي مادبة في الكرملين ، ابدى تفضيله العلني لرانكوفيتش ! وربمـا لم يكن خروشوف متعجلا في ترحيـل كاردل ، لكنه ، على كل حال ، نسي بالضرورة ان اراء كاردل لم تكن سوى التعبير الايديولوجي عن التيتوية .

وفي الواقع ، نجد تركة كـاردل الفكرية في اخر كتاب وضعه : « الطريق الديمقراطية في المجتمع الاشتراكي » الذي يشكل الاساس النظري لتجربة التسيير الذاتي ، الذي تعتبر يوغوسلافيا مختبره الاساسي . فهذا المؤلف وضعه كاردل « بالقوة الاخيرة التي تركهـا له الداء الخبيث » ، بناء على طلـب تيتو نفسه ، مثلما وضع ، في السابق كتاب « تناقضات الملكية في النظـام الاشتراكي » . ويمكن القول ان تيتـو اوحى .. وان كاردل وضع الخطـوط الكبيرة ، وشرح .. وان البـذرة الاساسية ، كانت في التراث الماركسي، لكن على وجه مبهم . ومن هنا اهمية عمل كاردل . بل من هنا القول ان اعماله الكثيرة والطويلة ، تعبر عـن مفاهيم غير قائمة في اي نظام سياسي، ام اجتماعي ، اخر .

ففي هذين الكتابين ، يحكم كاردل، بالتساوي ، على نظام التعدديـة ، السياسي في الغرب .. وعلى نظـام الحزب الواحد ، القائم في الـدول الشيوعية الاخرى . وقد عرض علـى الفريقين « ديمقراطية التسيير الذاتي» التي يسمها وحدها « تجسيد المصالح العامة للمجتمع في مصلحة الشغيلـة والمواطنين » .

فان كاردل يقول : « عندما نقـول ان مجتمعا قائما على التسيير الذاتي الاقتصادي لا يعني التعددية السياسية التقليدية . ينبغي ان نضيف ، للتو انها لا تعني كذلك ، نظام الحـزب الواحد » فان نظام ديمقراطية التسيير الذاتي ، لابد له ، في نظر كاردل ، من ان يتطور كنقيض للاحتكار السياسي للاحزاب ، المجسد في التعددية ، ام في نظام الحزب الواحد : فان « نظام الحزب الواحد ، يبدو بالضـرورة ، وبنسبة اكبر ، قابلا لمختلف التشويهات فكل نظام سياسي ، يعهد فيه الـى الحزب الشيوعي بمهمة حكم المجتمـع باسم الشعب ، يجد نفسه يواجـه واقع التسيير الذاتي » .

وبرفضه الحـزب « وبالتالـي الدولة » المتسلط ، والمدرك لكل شيء، يقضي المفكر اليوغوسلافي على خرافة اخرى من خرافات الماركسية «المبتذلة» البعيدة عن الماركسية العلمية ، هـي خرافة : انعدام التناقضات في المجتمع الاشتراكي . فهو يرى ان المجتمـع ، في الاشتراكية ، ليس : لا وحدة متراصة ولا عديم الشكل ، بل هو يقوم علـى مصالح مختلفة ، انه معبأ — حتى على صعيد العلاقـات الاشتراكيـة — بتنوعات ، وتناقضات ، ايديولوجيـة وسياسية ، ومن هنا ، الطريق الثالثة التسيير الذاتي التعددي .. فهـذا النظام ، هو نظام ديالكتيكي ، لابـد من ان تجد فيه المصالح المختلفة ، تعبيرها ، وتكوينها ، وقد كتب بهـذا الصدد : « في اطار التسيير الذاتي التعددي « ... » لا يجري تشكيـل الاكثرية والاقليمية على اساس رغبة او ارادة ، احزاب السياسة الواحدة بل يتم ، في كل مرة ، على اسـاس التعبير عن قرارات معينة ، والتصويت عليها » .. وبذلك يتم نزع السياسة عن الامتهان ، ويتم تحويلها اشتراكيا وبدلا من تكوين « ديمقراطية الدولة » تحول مهام الدولة — و « جهـاز الدولة نفسه » — الى خدمات عامـة متخصصة في خدمة « التسيير الذاتي».

فلمواجهة الازمة ، الناتجة عـن علاقة غير متعادلة بين الاستهـلاك والاستثمار ، بين المعاش والربح ، وبين العمل والرأسمال ، تكاد الحلول كلها تعني بتدخل الدولة لتحقيق التوازن لكن لما كانت مهمة الدولة ، من حيـث هي حكم قد قضت على العلاقة المثلثة: « العمال — ارباب العمل — الدولة »، ان تصبح العنصر المسيطر على كـل شيء وعلى الجميع .

فان نظام « التسيير الذاتي » يقف في الواقع ، في وجه « شهوة الحكـم الفردي » . ويرى كاردل ان المهـام الاجتماعية للعمل ، هي مهمتان : الاولى ناتجة عن العمل العادي الحي ، الذي يشكل الدخل الفردي جزءا منـه ، والثانية ، قائمة في ادارة الوسائل ، في ادارة « الرأسمال » فاذا فصلـت المهمة الثانية عن الاولى ، تحولـت السلطة الاشتراكية الى « احتكـار » في يد الطبقة العاملة ، وبيروقراطيـة الدولة ، والاقتصاد .

فان نموذج « التسيير الذاتـي » الذي قام بيوغوسلافيا على اساسه، بمحاولة دمج العامل بصاحب العمل ، والرأسمال بالعمل ، دمجا عضويا ، يستبعد تسلط الدولة . كذلك التأميم ، فانه لا يفهم الا كوسيلة لتحويل مهمة ارباب العمل الى العمال ، اي ليس هو لاستبدال رب العمل الفرد ، برب العمل — الدولة .

فالدولة ، عندما تحل محـل رب العمل ، لا توفق ، الا ظاهرا ، بيـن رب العمل والعامل ، في صراعهمـا الدائم . فهي ، في الحقيقة ، تجمد حل هذه المشكلة ، في حين ان التوفيـق بين طرفي النزاع يتم بتحويل العمال الى ارباب العمل .

وبعد ان يقضي كاردل على الخرافات الدخيلة على الاشتراكية الحقة يتعرض لمشكلة السوق . فيرفض النظريـة القائلة بان السوق ، هي « قاعـدة العلاقات الرأسمالية » . فان « السوق ليست هي ، التي تقرر طابع العلاقات الاجتماعية والاقتصادية ، بل ان طابعها وهكذا يقدم كاردل اقتصاد السـوق كشرط لفعالية نظام « التسيير الذاتي » القائم على مشاركة المنتجين في مختلـف مؤسسات التسيير ، العاملة علـى اساس حرية استعمال « رساميلها » فعلى هذا الوجه ، تنتهي السـوق « عنه باختيار » ديمقراطي لفعاليات مؤسسات التسيير الذاتي ، وبالتالي لحسن عمل التسيير الذاتي نفسه .

وعدا السوق ، هناك تدخل الدولة نفسها . ويقول كاردل : « ليس هناك من خطر اكبر على الطبقة العاملـة من الخطر ، الذي تمثله بيروقراطيتها».

وقد اوصل كاردل « الطريق الثالثة» اليوغوسلافية — ان صح التعبير — الى اقصى النتائج النظرية والسياسية .. بل جعلها تتعدى حدود يوغوسلافيا و « تجربتهـا » .

وثمة اجنحة عديدة ، من اليسـار العالمي لا تزال تحكم على يوغوسلافيا تبعا لمدى اقتراب بلغراد من موسكو ، ام ابتعادها عنها .. في حين ان تجربة « التسيير الذاتي » استمرت في حالتي الاقتراب والابتعاد عن الكرملين ... وهدفها دائما ان تظهر انها « اكثـر اشتراكية » .

فهذه التجربة رافقت خط يوغوسلافيا الوطني في السعي الى نموذج اشتراكي لا يتعارض مع نماذج « الاشتراكيـة الحقيقية » ، لكنه يتوافق مع الواقع اليوغوسلافي . ومن هنا انطبعت هذه التجربة بطابع بلقاني استقلالي .

.. والفضل في ذلك لكاردل ، المعبر الرئيسي عن حقيقة التيتوية .

وبموت كاردل ، لم يبـق مـن « الزعماء التاريخيين » على الساحة السياسية اليوغوسلافية ، سـوى الرئيس تيتو ، ونائبه باكاريتـس . اما بقية « الحرس القديم » من الاحياء مثل ستامبوليتش ، وكوليشفسكـي ، وميافوفيتش ، فانهم لا يقومون بوظائف محددة ، بل ينصرفون الى الامـور الايديولوجية .

فاولئك الذين « يصنعون » السياسة في يوغوسلافيا ، اليوم ، هم رجـال الجيل الثاني . ويطلب من هؤلاء ان يؤمنوا الانتقال الهادىء الى مرحلـة « ما بعد تيتو » ، بدون تفجـرات عقائدية ، ام قومية ، الخ ..

ويمكن القول ان زعماء يوغوسلافيا الفعليين ، على الصعيدين السياسي والتنظيمي ، هم ٢٤ شخصا ، يجمعهم « بريزيديوم » الحزب ، الذي يرئسه الماريشال تيتو . فهذا المجلس الرئاسي هو الجهاز الاعلى للحزب والدولة ، فاضافة الى الرئيس تيتو ، يتشكـل مجلس الرئاسة : من وزير الدفاع ، ومن ثلاثة ممثلين عن كل جمهورية مـن الجمهوريات الست ، ومن ممثليـن عن كل اقليم من الاقليمين المتمتعين بالحكم الذاتي . ويتولى السلوفيني ، ستانه دولانك « ٥٢ » ، امانة سـر البريزيديوم ، وبذلك يراقب المكتـب التنفيذي .

وداخل البريزيديوم ، يتولى الصربي مينيتش ، شؤون السياسة الخارجية، والمقدوني ، غرليكوف ، العلاقات مـع الاحزاب الاجنبية ، والكرواتـي ، دراغوساناك ، الاعلام والبوسني ، ميكوليتش ، الشؤون التنظيمية « تنظيم كوادر الحزب » ، الامر الذي يعطيه « سلطة داخلية » عززها تعيينـه قائما باعمال رئاسة « مجلس الرئاسة» وسيبقى في هذا المنصب ، سنة واحدة ثم يتخلى عنه لاخر ، بموجب قاعدة تدوير الوظائف ، في اطار نظام القيادة الجماعية ، المعتمد في يوغوسلافيا ، على صعيدي الجمهوريات ، والاتحاد .

فهذا النظام وجد لتجميد — وتعطيل — اية « ميول دكتاتورية » .

والسؤال ، الان : هل ان واحـدا من هذه الاسماء سيلمع في المرحلـة الانتقالية « ما بعد تيتو » ، بعدمـا غاب وجه كاردل ؟

حتى الان ، يمكن القول : ان تيتو حزين وحزين جدا .

.. ولا شيء اخر .

جوزف صفر .

عندما يمر السيد نوقظ قديم بطرس





١ — درج الجدة

شتاء العينين ام شتـاء الطفولة . سألت ومسحت عن وجهي تعب المخاطره .

ومشينا تحت الماء . كانت وجهتنا طريق القرية . وفيما كان الاسفلت يلمع في حدقـة الشمس ، تساقط مطر غزير .

وقبل ان تلجأ الى بيت جدها رأت مزاريب الماء تكر من بيوت القرميد منسلة في باطن التراب فاعترتها دهشة .

وكانت المرة الاولى التـي ترى فيها الشتاء يروي عطشنا بمزاريبه .

وكانت المرة الاولى التـي تسمى المزاريب بدرج جدتها .

ايتها الطفولة ، خذي الشتاء من اجنته الشفافة . فثمـة نباتات خضراء تحتفل بعد ايام بأعيادنا وبأعياد الارض .

احتفلي بعيد المطر يا طفلتي واندهش بعودة الخصوبة الى ارضنـا .

امر وخلفي ضياء السنين ينير طريقي
سألتك كوني ضيائي وجرحي
وحلما يريح هنا المتعبين .

٢ — صهاريج المطـر

صهاريج المطر مليئة بالبرودة والفضاء يندى بالاخوة يا اخوتي . ابتسمي وتعالي ، وعلى طول القرية الشتائية افرشي سجادة السندس والتخفي ثلج بلادي

ها هو صنين يضحـك للبياض .

وها هو السرور يمسي بيتا لعصافير .

لا تخافي من البرودة . كلنا احتمينا بالرب ياحبيبتي للانتصار على الموت .

٣ — ضوء الصبـاح

تتغير موازين الموت ، تتغير وفي اتزان المتمةترتقب الخلاص ياتينا من عندك يا الهي .

واذا بلغنا شاطىء الامـان اغمرنا بضوئك الصباحي ايها القدرة اللامنظورة .

٤ — الايام القديمـة

تهمد وتنفجر الحرب . نسـاء تولول وايام قديمة ذابلة تنهض وتحت الاروقة الخاوية مـن العبور يتجمع عجزي ايهـا الرصاص .

استسلمي ايتها الاجسـاد المحتضرة . واهمد ايها الافق المتوحش . ها نحن بطريقـة استثنائية نموت ، وها نحـن بطريقة استثنائية ننهض .

وفي ساعة متأخرة من الليل، وعندما يمر السيد بعد قليل ، نوحي يا ارامل بلادي علـى اليتامى ، وافتحي باصـوات النواح التوراتي قديم بطرس . عل تذكرانا جديدا ينهض ، او اصغاء متأخرا ياتينا لننصرف .

مذعورة كلماتي ايها السيد، ومذعورة طفولتي . هـذا اعترافي الاخيـر ، وهـذه صلاتي اذا اردت .

رياض فاخوري

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

رسالة وانطباع عزة

احمد ابو سردانه

بئر السبع ... مدينة السلام عبر الأجيال

تتجه انظار العالم عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة الى مدينة بئر السبع حيث يتم في السابع والعشرين من الشهر الحالي اللقاء التاريخي بين الرئيس المصري محمد انور السادات والسيد اسحق نافون رئيس الدولة والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ، في صرح من صروح العلم والمعرفة الا وهو جامعة بن غوريون في النقب .

وهذا اللقاء الذي يستهدف الخير لجميع شعوب المنطقة ، والذي يثلج صدور كافة الشعوب المحبة للسلام ليس باللقاء التاريخي الاول الذي تشهده مدينة بئر السبع ، فقد سبقه لقاء مماثل في الهدف والغاية قبل الاف السنين بين سيدنا ابراهيم عليه السلام جد المسلمين واليهود وبين ملك الفلسطينيين ، لقاء وضع حدا للاقتتال والمنازعات بين الجيران ، وكان فاتحة خير وسلام وتعاون ووئام .

فقد ورد في سفر التكوين في الاصحاح الحادي والعشرين : « ٢٢ ـ وحدث في ذلك الزمان ان ابيمالك وفيكول رئيس جيشه كلما ابراهيم قائلين الله معك في كل ما انت صانع ٢٣ ـ فالان احلفلي بالله ههنا انك لا تغدر بي ولا بنسلي وذريتي . كالمعروف الذي صنعت اليك تصنع الي والى الارض التي تغربت فيها ٢٤ ـ فقال ابراهيم انا احلف ٢٥ ـ وعاتب ابراهيم ابيمالك لسبب بئر الماء التي اغتصبها عبيد ابيمالك ٢٦ فقال ابيمالك لم أعلم من فعل هـذا الامر . انت لم تخبرني ولا انا سمعت سوى اليوم ٢٧ ـ فأخذ ابراهيم غنما وبقرا واعطى ابيمالك فقطعا كلاهما ميثاقا .

٢٨ ـ واقام ابراهيم سبع نعاج من الغنم وحدها ٢٩ ـ فقال ابيمالك لابراهيم ما هي هذه السبع النعاج التي اقمتها وحدها ٣٠ ـ فقال انك سبع نعاج تأخذ من يدي لكي تكون لي شهادة بأني حفرت هذه البئر ٣١ ـ لذلك دعا ذلك الموضع بئر سبع لانهما هناك حلفا كلاهما ٣٢ ـ فقطعا ميثاقا في بئر سبع ثم قام ابيمالك وفيكول رئيس جيشه ورجعا الى ارض الفلسطينيين ٣٣ ـ وغرس ابراهيم اثلا في بئر سبع ودعا هناك باسم الرب الاله السرمدي»

ويظهر ان بئر السبع كانت في ذلك الزمان الحد الجنوبي لارض كنعان اذ جاء عنها في الاصحاح العشرين من سفر القضاة « ١ ـ فخرج جميع بني اسرائيل واجتمعت الجماعة كرجل واحد من دان الى بئر سبع من ارض جلعاد الى الرب في المصفاه .»

لقد كانت بئر سبع مركزا مهما لقضاة بني اسرائيل وبعد أن قضى صموئيل لاسرائيل كل ايام حياته وشاخ نصب اولاده قضاة لهم وكان نصيب بئر السبع ما نقرأه في الاصحاح الثامن من سفر صموئيل الاول « ١ ـ وكان لما شاخ صموئيل انه جعل بنيه قضاة لاسرائيل ٢ ـ وكان اسم ابنه البكر يوئيل واسم ثانيه ابيا ، كانا قاضيين في بئر سبع ٣ ـ ولم يسلك ابناه في طريقه بل مالا وراء المكسب واخذا رشوة وعوجا القضاء ٤ ـ فاجتمع كل شيوخ اسرائيل وجاءوا الى صموئيل في الرامة ٥ ـ وقالوا له هو ذا انت شخت وابناك لم يسيرا في طريقك فالان اجعل لنا ملكا يقضي لنا كسائر الشعوب ٦ ـ فساء الامر في عيني صموئيل اذ قالوا اعطنا ملكا يقضي لنا ، وصلى صموئيل الى الرب ٧ ـ فقال الرب لصموئيل اسمع لصوت الشعب في كل ما يقولون لك لانهم لم يرفضوك انت بل اياي رفضوا حتى لا أملك عليهم ٨ ـ حسب كل اعمالهم التي عملوا من يوم أصعدتهم من مصر الى هذا اليوم وتركوني وعبدوا الهة اخرى ، هكذا هم عاملون بك ايضا ٩ ـ فالان اسمع لصوتهم ولكن استهدن عليهم واخبرهم بقضاء الملك الذي يملك عليهم » .

هذا ما ورد في التوراة عن بئر السبع التي اصبحت بعد ذلك محلا لعبادة الاصنام كما جاء في الاصحاح الخامس من سفر عاموس « ٤ ـ لانه هكذا قال الرب لبيت اسرائيل اطلبوا فتحيوا ٥ ـ ولا تطلبوا بيت ايل والى الجلجال لا تذهبوا والى بئر سبع لا تعبروا » . وذكر ابن الاثير في «الكامل» ان سيدنا ابراهيم عليه السلام بعد آن غادر مصر خوفا من بطش « سنان بن علوان » فرعونها في ذلك الزمان نزل السبع .

وذكر بطرس البستاني بئر السبع في كتابه « دائرة المعارف » فقال « بئر السبع هي اسم لاقدم الاماكن في فلسطين يتالف منها التخم الجنوبي في تلك البلاد حفر ابراهيم عليه السلام بئرا هناك وسماه بهذا الاسم ومعناه بئر الحلف لانه حلف هو وابيمالك كما هو مذكور في سفر التكوين . وقد ثبت ذلك الحلف باقامة سبع نعاج من الغنم وحدها شهادة لابراهيم عليه السلام بانه هو الذي حفر ذلك البئر .

وجاء في معجم البلدان لياقوت الحموي « قال ابن الاعرابي السبع هو الموضع الذي يكون فيه الحشر يوم القيامة .وهو في برية من أرض فلسطين بالشام .

وفي كتاب معجم ما استعجم للفقيه الحافظ ابي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن ابي مصعب البكري الوزير « السبع هي قرية عمرو بن العاص من فلسطين بالشام وبها بعض اهله . »

وفي تاريخ ابي جعفر محمد بن جرير الطبري « فخرج عمرو بن العاص من عند عثمان بن عفان وهو محتقد عليه حتى انتهى الى ارض له بفلسطين يقال لها السبع . وذكر محمد بن سعد كاتب الواقدي في كتابه الطبقات الكبيرات « فتح عمرو بن العاص مصر بأمر من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب .. وولاه مصر بعد فتحها الى أن مات وولاه عثمان مصر ، ثم عزله واقام مقامه عبدالله بن سعد بن ابي شرح، وظل في السبع بعد عزله حتى قتل عثمان . عندئذ صار الى معاوية فولاه هذا مصر فخرج اليها ونزل بها حتى مات سنة ٤٣ هـ .

توالت على بئر السبع احداث الزمان الى أن جاء عليها وقت دمرت فيه تماما، ويرى بعض المؤرخين انها دثرت في عهد الصليبيين ويرى اخرون انها دمرت اثناء دخول الاتراك . وظلت خرابا حتى عام ١٩٠٠ م ، حيث بدأ الاتراك يهتمون بهذا الموقع فاسسوا مكان المدينة القديمة موقعا لهم حيث نصبوا الخيام في بداية الامر كما وهبوا لكل عائلة بدوية دونما من الارض شريطة أن يبني عليه مسكنا ثم سمحوا لسكان المدن المجاورة بالاستيطان في هذه المدينة .

واهم العائلات التي استوطنت بئر السبع في ذلك الحين « البياطره ، البسايسه ، الشعوث ، الشرباصية ، المكاليك ، الحلبية ، القيسية ، الكركية الصايغ ، الشرفات التركية ، النزلي ، البرديني ، الخضرى ، قطينه وغيرهم».

وفي سنة ١٩١١ م اصبح عدد سكان بئر السبع ٨٠٠ نسمة وزاد هذا العدد حتى وصل الى ثمانية الاف سنة ١٩٢٢ وبئر السبع او عاصمة النقب التي ستستقبل الرئيس السادات تعتبر من اعظم المدن في دولة اسرائيل بل من اعظم مدن الشرق الاوسط بالنسبة لقرب تاريخ تاسيسها فقد خطت خطوات جبارة في مضمار التقدم العمراني والصناعي، كما تضم اعظم صروح العلم وفي مقدمتها جامعة بن غوريون وكذلك ارقى المستشفيات المزودة باحدث ما وصل اليه العقل البشري خصوصا مستشفى السقام ، هذا عدا المؤسسات والجمعيات الخيرية وكبرى المحال التجارية والحدائق والمتنزهات ودور السينما .

هذه لمحة خاطفة عن مدينة بئر السبع التي يعيد التاريخ فيها نفسه بهـذا اللقاء التاريخي بين الجيران لتحقيق السلام ورفع المعاناة عن جميع السكان وغرس المحبة والوئام في النفوس وبداية عصر جديد نرجوا ان يكون همه الخير كل الخير للجميع .

تمرين للدفاع الجوى في ارجـاء البلاد

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي انه سيجري في ايام الثلاثاء، الاربعاء ، الخميس من هذا الاسبوع « اليوم وغدا وبعد غد » في جميع ارجاء البلاد تمرين للدفاع الجوي . وفي اثناء التمرين تطلق صفارات الانذار وتستخدم قوات من الشرطة وجيش الدفـاع الاسرائيلي.

وفي حالة انذار حقيقي تسمع صفارات مرتفعة ومنخفضة .

ربط مخصصات الاولاد بتقديم كشوفات عن الدخـل

القدس ـ بدات لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست النظر في الانظمة الجديدة التي ينوي وزير العمل تطبيقها والتي تنص على عدم صرف مخصصات الاولاد من مؤسسة التامين الوطني على المتهربين من تقديم كشوفات سنوية الى سلطات الضرائب عن مدخولاتهم .

واشار مندوب مصلحة الضرائب الى ان ٣٠ الفا من اصحاب المهن الحرة لم يقدموا بعد كشوفات عن مدخولاتهم لعام ١٩٧٧ .

لجنـة رؤساء المجالس المحلية الدرزية
تحتج على استملاك اراض في يركـا وقرى اخـرى

الناصرة ـ لمراسل الانبـاء محمد شريف ـ قررت لجنة رؤساء المجالس المحلية الدرزية في ختام اجتماعها أمس الذي استمر اكثر من ثلاث ساعات، وتمت فيه مناقشة اوضاع وقضايا السلطات المحلية الدرزية أن تتوجه برسالة الى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء تضمنها احتجاجا على استملاك اراض تابعة لابناء الطائفة الدرزية في قرية يركا وغيرها من القرى الدرزية .

وقد انطوت الرسالة على طلب لتعيين موعد يستقبل فيه رئيس الوزراء وفدا عن اللجنة لعرض هذا الموضوع الهام .

كذلك قررت اللجنة في اجتماعها ان يعقد رؤساء المجالس المحلية الاعضاء فيها جلسة طارئة كل في مجلسه لاتخاذ قرار بمطالبة وزير الداخلية ومتصرف اللواء المختص بالعمل على توسيع منطقة حدود المجلس بحيث تشمل جميع الاراضي التي يمتلكها سكان القرية والاراضي التي كانت تابعة للقرى الدرزية .

وخلال مناقشة اوضاع السلطات المحلية الدرزية قال المجتمعون ان شعورا يساورهم بان ميزانيات الإسكان والتطوير والاعانات المالية التي تقدم الى مجالسهم المحلية لا تفي باحتياجات الوسط الدرزي ، كما قرروا ان قراهم ما زالت بحاجة الى المزيد من مباني المدارس الابتدائية والثانوية والشاملة، لوضع حد للنقص في الغرف الدراسية التي تقوم المجالس حاليا باستئجارها هنا وهناك ولا سيما في الجليل الغربي ومركز الجليل .

وقرر المجتمعون طلب تحديد موعد مع وزيري المعارف والثقافة والاسكان للبحث في هذا الموضوع .

★ تتمـات ★

الوفـد الاسرائيلى

ستخضع للحكم الاداري الذاتي لاغراض عسكرية واستيطانية .

وخلافا لما كان متوقعا فقد اشترك السيد عيزر وايزمان وزير الدفـاع في عملية التصويت وايد معظم بنود المشروع مما دفع برئيس الحكومة الى توجيه الانتقاد الشديد الى السيد وايزمان على تصريحاته الصحفية والتي حدد فيها موقفه المعارض للمشروع ، وقال السيد بيغن أن هذه التصريحات قد الحقت الضرر بمكانة الحكومة وعلاقاتها مع كل من مصر والولايات المتحدة .

وتوجه كل من السيدين ديان ووايزمان الى مجلس الوزراء مطالبين باعفاءهما من الاشتراك في الوفد المفاوض معربين عن موافقتهما على الاشتراك في الجلسة الافتتاحية يوم الجمعة المقبل فقط الا ان مجلس الوزراء رفض هذا الطلب مشيرا الى انه لدى تفرع المفاوضات وتشكيل طواقم العمل المختلفة سيكون بامكانهما التفرغ فقط للجان التي سيشتركان فيها .

وبناء على ذلك اقر مجلس الوزراء من جديد اعضاء الوفد الاسرائيلي المؤلف من ستة وزراء برئاسة الدكتور يوسف بورغ «داخلية» موشيه ديان «خارجية» عيزر ويزمان «دفاع» اريئيل شارون «زراعة» شموئيل تامير «عدل» وموشيه نسيم «وزير الدولة» كما سيضم الوفد الاسرائيلي كلا من المستشار القانوني للحكومة البروفسور يتسحاق زاميـر، والمستشار القانوني لوزارة الخارجية الدكتور مئير روزين ، والميجر جنرال ابراهام تامير رئيس شعبة التخطيط في وزارة الدفاع .

وسيطلع الدكتور بورغ اليوم اعضاء لجنة الامن والخارجية التابعة للكنيست على المبادىء والمشروع التي اقرها مجلس الوزراء أمس وذلك نيابة عن السيد بيغن الذي سيتوجه اليوم الى لنـدن .

★ تتمـات ★

حـق تقرير المصير

التدخل في شؤون الدول الاخرى كما أن مصر تؤمن بسياسة عدم الانحياز. وقد تناول رئيس وزراء مصر ايضا المقومات التي يقوم عليها الاقتصاد المصري وقال أن في مقدمتها السياحة والبترول وقناة السويس والمشروعات الزراعية والصناعية ، واشار الى أن هناك مشروعات يجري تنفيذها في الوقت الراهن لتطوير قناة السويس واستغلال الغاز الطبيعي في الدلتا وتطوير الصناعات القائمة باستخدام التكنولوجيا الحديثة وتطوير وسائل الري .

واكد الدكتور خليل في ختام لقائه بالصحفيين الفرنسيين أن مصر مستمرة في بناء السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الاوسط ، كما انها مستمرة في دعم الديموقراطية والالتزام بمبادىء الحرية وسيادة القانون .

حبة من كل بيدر

منـازل « مثاليـة » حسـب الرغبـة والقيـاس

ـ عرضت مصانع روين للاجر من مدينة تستل في المعرض التاسع للبناء الذي اقيم في مدينة اسن «الجمهورية المانيا الاتحادية» قطعا اجرية جاهزة الصنع لهندسة المنازل القروية ذات الشكل القديم ، وذلك كاهم معروضاتها المختلفة التي اشتركت بها في هذا المعرض ، وتتميز هذه القطع الاجرية التي يبلغ قياسها ٥٢ر١ ناقص ١ سم بخفة وزنها ولامكانية تركيبها باليد دون الاستعانة بآلة رافعة ، كما يتم تركيبها ووضعها بكل سهولة بواسطة الزوايا الخشبية بحيث تبقى صامدة ومقاومة للصدمات والرياح ، وتحتاج عند تركيبها الى وضع معجونة التركيب المرنة ما بين اطار البناء والقطع الجاهزة ، ويؤكد المهندس هربرت مولتهاوت الذي قام ببناء مجموعة سكنية في ضاحية سورث بالقرب من مدينة كولن بان هذه الالواح الجاهزة في ضاحية سورث بالقرب من مدينة ككولن بان هذه الالواح الجاهزة لبناء المنازل «الخيالية» بل المنازل العملية اذ استطاع هذا المهندس خلال هذه المجموعة السكنية ضمان وجود جدران عازلة تحفظ الحرارة وتقاوم الضجة والصدى وذلك بعد ان عمد الى وضع طبقة من الالياف الصناعية سماكتها ٦ سم وطبقة مقاومة للصدى والصوت مصنوعة من ورق التصدير الرقيق والواحا خشبية سماكتها ٢ر١ سم واخرى من الكرتون الجبسي القوى سماكتها ٢٥ر١ سم .

ـ الواح من الاجر بقياسات مختلفة تحت الطلب : ويمكن لهواة الابنية القديمة تركيب الجدران الخارجية في منازلهم باسعار متهاودة .

عنفـات الرياح





من المشاهد المألوفة في المزارع رؤية المطاحن ذات الشفرات المروحية التي تستخدم لضخ الماء من الابار .لكن العلم قدم اليوم طريقة جديدة تقوم على اساس تركيب عنفة فوق صومعه ـ الصورة ـ وتشغيلها بطريقة الدفع الميكانيكي وبشكل فريد من شانه توفير ما بين ربع الى نصف الاحتياجات الكهربائية في مزارع الالبان النموذجية.

نصـب عمـلاق ينكـر الأهـالى بويـلات الحـروب

رغم ان روسيا خرجت من الحرب العالمية لتتصدر دول العالم الكبرى وتصبح ثاني دولة عظيمة في العالم بعد امريكا .. فان زعماء روسيا وكذلك الناس هناك لم ينسوا الثمن الغالي المبذول لذلك المجد وهذه القوة .. ففي مدينة «ميرمانك» يقف نصب تذكاري عملاق يبلغ طوله ١٦٠ قدما اي ما يعادل ارتفاع بناية من اربعة ادوار وذلك رمزا لعشرات الالاف من ضحايا الغارات الجوية المكثفة التي حطمت ثلاثة ارباع المدينة ابان الحرب العالمية الثانية ..

ان هذا النصب العملاق ينكر الاهالي بويلات الحروب في نفس الوقت الذي يشحذ هممهم وينمي مشاعرهم القومية ويزيد من كراهيتهم للاعداء وللقسوة الوحشية .



مدن الزجاج قادمـة

* التفكير في استغلال الطاقة الشمسية ما يزال يحقق تقدما ملموسا مع الزمن ، فبدلا من التدفئة بالاجهزة الكهربائية .. وغيرها يفكر العلماء باستغلال الشمس في عملية التدفئة .. وذلك بان تصمم سقوف منازل المستقبل بشكل يجعل من الممكن ان تثبت الواح زجاجية في السقوف . وقد نفذت هذه الفكرة مؤخرا وشيدت البيوت الزجاجية .. ولعل حكمتنا العربية تفيد هؤلاء وأجيالهم ـ اذا كان بيتك من زجاج فلا تقذف الناس بالحجارة ..؟

الـكلاب تحـرس ملاعب الـكرة



لجأت السلطات الالمانية الغربية الى اعتماد الكلاب البوليسية من اجل منع الانصار المتحمسين والمشاغبين من النزول الى ارض الملعب خلال المباريات . وفي الصورة كلب بوليسي يهاجم شابا حاول النزول الى أرض الملعب !

طرفـة

سأل احدهما الاخر : ما الفرق بين المتزوج والسجين ؟ فقال الاخر : لست ادري . قل لي انت ما الفرق . قال : السجين رجل كلما تحسن سلوكه ، نقصت مدة سجنه . أما المتزوج فحكوم عليه طيلة مدة زواجه بالسجن !

فرقـة الريحـانى « وراهـا وراهـا » !

فرقة الريحاني تعد حاليا مسرحية جديدة لتعرضها على بداية الموسم الصيفي وهي مسرحية « وراها وراها» التي كتبها صلاح هنداوي وتعاقدت الفرقة على اخراجها مع الدكتور عوض محمد عوض ..

مسرحية « وراها وراها » سيقوم ببطولتها سيد زيان وابراهيم سعفان ومظهر ابو النجا وفاروق فلوكس أما البطولة النسائية فالمرشحة لها حتى الان النجمة سهير رمزي ، وما زالت المفاوضات بينها وبين الفرقة دائرة حول هذا المشروع .. واذا حدث وقبلت سهير هذه الفكرة فسوف تكون هذه هي اول مسرحية تقوم ببطولتها .

« وراها وراها » يدور موضوعها حول فتاة فقيرة ترث فجاة اموالا كثيرة فتتغير حياتها تماما وتنتقل من طبقة الى طبقة اخرى تكتشف بعدها انها طبقة زائفة فتعرف انها كسبت المال ولكنها خسرت في مقابله كل شيء .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجمون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوهليف يوسف ٣ تل أرزا
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ ص.ب ٤٨
فرع تل أبيب مكتب منشورات اورشليم القدس ، شارع شاوبو فيلح ٤ تلفون ٩٩١٥٢٩ ص.ب ٥٠٠٥
فرع حيفا والشمال جادلور ، تلفون ٥١٢٠٢٣ ص.ب ٤٤٤٤
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية موقف الباصات تلفون ٥٥٧٥٠ / ٢٥ ص.ب ١٤٨
صف وترتيب في مطابع الانباء
طباعة : مطابع جيروزاليم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

★ تتمـات ★

العريش تواصل

فرغ الفنيون المصريون من تركيب مقسم جديد للعريش « الهاتف » وواصل فنيون اخرون عملية بناء محطة الكهرباء الجديدة التي ستكون جاهزة للعمل في اواخر شهر اب القادم .

ويذكر أن السلطات الاسرائيلية وافقت على مواصلة تزويد العريش والمنطقة المحيطة بها بالتيار الكهربائي لمدة ثلاثة اشهر حتى تنتهي السلطات المصرية المختصة من ايصال التيار الكهربائي وتشغيل المحطة الجديدة .

اللجنة العسكرية

الاعتبار لدى بحث هذا الموضوع وسوف نحرص على عدم المس بمصالح الاهلين سواء العمال او المزارعين الذين زرعوا اراضي تقع في المنطقة الشرقية التي ستبقى بعد الجلاء تحت الادارة الاسرائيلية . وقد صدرت توجيهات للحكم المدني باتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان عدم عرقلة مصالح اهالي العريش وتامين مصادر رزقهم .

وحول طلب الجهات الاسرائيلية المختصة المتعلقة بالبحث عن جثث الجنود الذين فقدوا في حرب اكتوبر قال السيد ابو شناف ، ان وزير الدفاع المصري اصدر تعليماته بتشكيل لجنة خاصة لهذه الغاية وتقديم كافة التسهيلات للقيام بمهمتها ، وقد تسلمت اللجنة الوثائق الاسرائيلية لدراستها وتحديد المناطق التي ستجري فيها عمليات البحث قريبا .

وفي رده عن سؤال عما اذا كانت هناك بعض المشاكل او العراقيل قال ، يجب اولا أن لا ننسى ما نتاخر في الاتفاق على كيفية تنفيذه بشاكل ، بل يجب تسميتها باجراءات فقط اذ اننا متفقون على السلام وما نعمله الان ليس الا تنفيذا لاتفاقية السلام نصا وروحا ونعتمد في ذلك على الرغبة الصادقة المشتركة ، وما تبقى فما هو الى عملية «رتوش» بعد أن انجزنا ٩٠ بالمئة من الترتيبات .

وعلم ان هناك بعض النقاط التي انهت اللجنة من بحثها بعد وقال احد اعضاء الوفد المصري انه في حالة عدم التوصل الى اتفاق حولها في الاجتماع الذي سيعقد يوم غد الاربعاء فسيتم رفعها الى الرئيس السادات والسيد مناحيم بيغن لبحثها لدى اجتماعهما يوم الاحد القادم في العريش .

وكان اجتماع اللجنة العسكرية المشتركة قد عقد متاخرا بحوالي ساعات عن موعده المقرر لعدم وصول عدد من اعضاء الوفد المصري في الموعد المحدد . وقد عقد العميد ابو شنة والبريجادير سيئون اجتماعا مغلقا ظهر أمس قبيل انعقاد اجتماع اللجنة العسكرية المشتركة ، كما عقدا اجتماعا اخر عصر أمس استغرق حوالي الساعتين غادر بعدها الوفد المصري مدينة العريش عائدا الى القاهرة .

هذا واجرى الصحفيون المصريون اتصالا مباشرا مع القاهرة من العريش وذلك بعد أن تم ربط العريش هاتفيا بمصر .

واشنطن تبـذل

وعد بتخفيف الحملة على مصر وذلك في الاجتماع الذي عقد في روما قبل ايام بينه وبين السيد هيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة في القاهرة .

وقد عاد الامير فهد الى الرياض يوم الجمعة الماضي وهو يمارس مهام نائب الملك خلال تغيب شقيقه الملك خالد عن السعودية في زيارة رسمية للمغـرب .

تركيـا راغبـة

الكويتية قد دعت تركيا الى قطع علاقتها مع اسرائيل وذلك في اثناء زيارة وزير خارجية تركيا الى الكويت التي اختتمها امس ، كذلك تحدثت انباء الكويت عن قيام وزير الخارجية الكويتي باثارة موضوع العلاقات بين تركيا واسرائيل خلال محادثاته مع نظيره التركي الذي اوضح موقف الحكومة التركية من هـذا الموضوع .